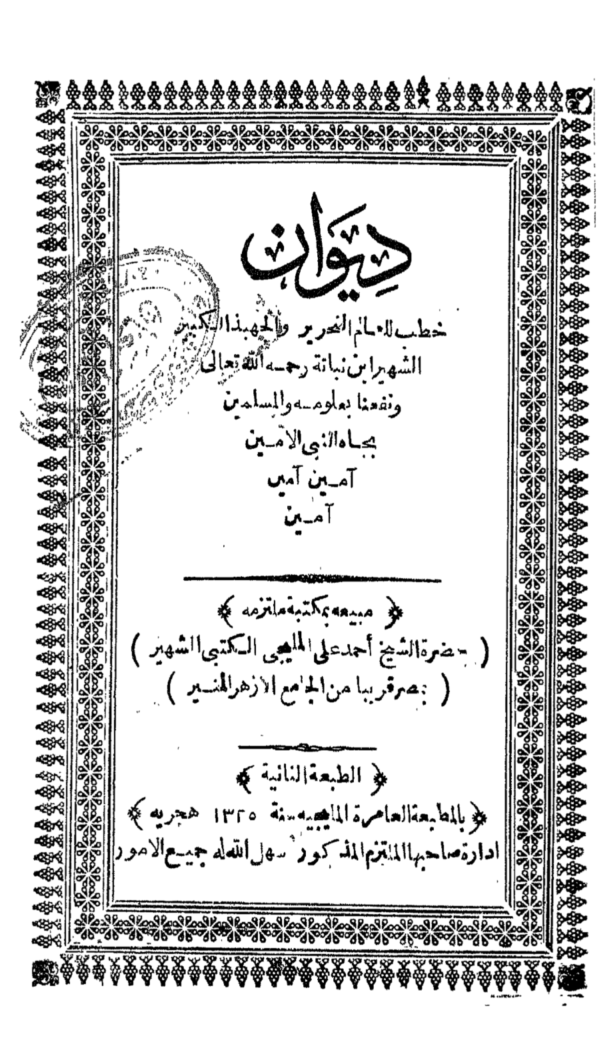




ديوان

خطب الإمام الحبر والجهبذ الكبير
الشهير ابن نباتة رحمه الله تعالى
ونفعنا بعلومه والمسلمين
بجاه النبي الأمين
آمين آمين
آمين

﴿ مبيعه بمكتبة ملتزمه ﴾
(حضرة الشيخ أحمد على المليجي الكتبي الشهير)
(بمصر قريبا من الجامع الأزهر المنير)

﴿ الطبعة الثانية ﴾
﴿ بالمطبعة العامرة المليجية سنة ١٣٢٥ هجريه ﴾
ادارة صاحبها الملتزم المذكور سهل الله جميع الامور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وان الله لا يضيع أجر المحسنين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله امام المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين ﴿وبعد﴾ فهذا ديوان عظيم فى الخطب جعلته على عدد جمع السنة فأقول وبالله التوفيق

﴿الخطبة الاولى لمحرم﴾

الحمد لله مجدد الاعوام عاما بعد عام الذى افتتح بافضل الاشهر شهر المحرم هذا العام وأجزل فيه الفضل والعطاء والانعام وفضله بالعشر المعظم فى الجاهلية والاسلام أنجى الله فيه موسى الكليم وأغرق فرعون اللئيم فتبارك الله الملك العلام أحمده سبحانه وتعالى على ما أولانا من الفضل والانعام وأشكره على ما أنعم علينا من الايمان والاسلام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من أهوال يوم الزحام وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد الانام ومصباح الظلام ورسول الله الملك العلام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين على ممر الدهور والايام وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) قد دخل عليكم هذا العام فتلقوه بالترحيب والقبول والاكرام وعظموا فيه حرمات ربكم واجتنبوا فيه كل فعل حرام وتحببوا فيه الى نبيكم عليه أفضل الصلاة والسلام واتبعوه فيما شرع لكم من الايمان والاسلام والاحكام واعلموا أن أعمالكم تعرض عليه على ممر الدهور والايام فى كل يوم خميس واثنين من الايام فيا فضيحة من كان عمله قبيحا ويا خجلة من كان له على المعصية اقدام فبأى وجه تاقى الله يا قاطعا حبل المودة ويا واصلا حبل الخصام فاتقوا الله وأكثروا من طاعته فى أول هذا الشهر يحسن اليكم فى الختام وصوموا التاسع والعاشر منه اقتداء بفعل النبى عليه الصلاة والسلام فقد صام صلى الله عليه وسلم العاشر منه وقال ان عشت

الى قابل لاصومن التاسع والعاشر فقبضه الله من ذلك العام ووسعوا على عيالكم في عاشره فانه يوم معظم بين الانام وأخرجوا فيه زكاة أموالكم قبل أن تندموا حيث لا ينفع الندم ولا الملام فقد قيل ان الله تعالى أوحى الى داود عليه السلام يا داود المال مالى والفقراء عيالى والاغنياء وكلائى فان بخل وكلائى عن عيالى أذقتهم وبالى ولا أبالى فافهموا هذا الكلام واسألوا الله المغفرة فانه يغفر الذنوب العظام واتقوا الله حق تقواه تدخلوا الجنة بسلام (الحديث) داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة واستقبلوا البلاء بالدعاء والتضرع (وروى) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية

﴿الخطبة الثانية لمحرم﴾

الحمد لله الذى شرفنا بهذا الشهر المبارك تشريفا وعرفنا ما فيه من الخيرات والبركات تعريفا وكلفنا بما فيه من الطاعات والخيرات تكليفا وضاعف لنا فيه الحسنات والاعمال الصالحات تضعيفا أحمده سبحانه وتعالى انه كان بنا رحيما رؤفا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لنا في الجنان كنزا معروفا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى كان بكل الخيرات موصوفا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادام الخير مألوفا وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ان شهركم هذا عظيم قدره جليل فخره عظمه الملك الاعظم حيث خلق فيه العرش والكرسي واللوح والقلم واستشهد فيه الحسين بن على بن أبي طالب فنال بذلك أعلى المفاخر والمراتب قتل لعشر خلون من شهر محرم الحرام سنة احدى وستين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وكان ذلك في أرض يقال لها كربلا أحل الله بقاتله كل كرب وبلا قال جعفر الصادق وجد في الحسين ثلاثة وستون طعنة وأربع وثلاثون ضربة بكت لموته الارض والسموات وأمطرت دما وأظلمت الافلاك من الكسوف واشتد سواد السما ودام ذلك ثلاثة أيام والكواكب في أفلاكها تتهافت وعظمت الاهوال حتى ظن ان القيامة قد قامت كيف لا وهو ابن السيدة فاطمة الزهرا وسبط سيد الخلائق دنيا وأخرى وكان عليه

الصلاة والسلام من حبه فى الحسين يقبل شفتيه ويحمله كثيرا على كتفيه فكيف لو رآه ملقى على جنبيه شديد العطش والماء بين يديه وأطفاله يصيحون بالبكاء عليه لصاح عليه الصلاة والسلام وخر مغشيا عليه فتأسفوا رحمكم الله على هذا السبط السعيد الشهيد وتسلوا بما أصابه عما سلف لكم من موت الاحرار والعبيد واتقوا الله حق تقواه (الحديث) اذا حشر الناس فى عرصات القيامة نادى مناد من وراء حجب العرش يا أهل الموقف غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فتجوز وعليها ثوب مخضوب بدم الحسين وتتعلق بساق العرش وتقول أنت الجبار العدل اقض بينى وبين من قتل ابنى فيقضى الله بينها وبينه ثم تقول اللهم شفعنى فيمن بكى على مصيبتى فيشفعها الله تعالى فيهم (وعنه) أنه قال أخبرنى جبريل أن الحسين يقتل بشاطئ الفرات (وعنه) أنه قال أحب أهل بيتى الى الحسن والحسين أو كما قال

﴿الخطبة الثالثة لمحرم﴾

الحمد لله الملك القدير الغنى عن الشريك والوزير المقدس عن الضد والند والشبيه والنظير المنزه عن حال التحول والتغيير الجبار الذى أعطى المؤمنين الامان من عذاب السعير وأهلك الجبابرة بما أراده من القضاء والتقدير المتكبر فكل من نازعه فى كبريائه أخذه وقصمه وهو على ما يشاء قدير أحمده سبحانه وتعالى حمدا وان بلغ ما بلغ فغايته التقصير وأشكره وان شكرنا طول الدهر جزء يسير وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له العلى الكبير وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله البشير النذير الداعى اليه باذنه السراج المنير اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المصير وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ظهرت أمارات الساعة فلا تخفى على بصير وكثر منكم التفريط فنسيتم المآب والمصير وأسأتم الادب بين يدى الله وهو الناقد البصير وعكفتم على المعاصى وتعرضتم لاسباب التكفير واستصغرتم ذنوبكم حتى كأنها ذباب يسقط على الانف ويطير وشكوتم من الزمان وانه ليشكى منكم ويستجير الليل والنهار لا يتغيران ولكنكم أهل التغيير فكم من قواعد غيرتموها من قواعد الدين الظهير وكم من حرمة انتهكتموها من حرمات الله عز وقل منكم النكير وقد حقرتم من عظيم وعظمتم من حقير وصار صغيركم لا يوقر

الكبير ولا كبير لم يرحم الصغير فما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فانا لله وانا اليه راجعون فلابد لهذا الامر من آخر واتقوا الله حق تقواه تنجوا من عذاب السعير (الحديث) اذا كان آخر الزمان يرفع الله تعالى أربعة أشياء الاول يرفع الله تعالى البركة من الارض الثاني يرفع الله الرحمة من القلوب الثالث يرفع الله العدل من الحكام الرابع يرفع الله الحياء من النساء

﴿الخطبة الرابعة لمحرم﴾

الحمد لله الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه فتبارك الله أحسن الخالقين أعطى ومنع وضر ونفع ووصل وقطع وهو منزه في ذلك عن الظهير والمعين أحمده سبحانه وتعالى حمد عبد معترف بصدق اليقين وأشكره شكر عبد شكره بلسان عربي مبين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الامين اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول والسيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) تنزهوا عن حب الدنيا كي تفوزوا مع الفائزين ولا تهتموا بأرزاقكم فان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فكيف تضيعون حقوق الله وتشتغلون بما ليس من الدين وكيف تنصرون الظالمين على المظلومين وكيف تستهزؤن بفقراء المؤمنين وكيف تسخرون بعباد الله الصالحين وكيف ترضون الناس بأقوالكم وتسخطون رب العالمين فوالله لقد زالت نفوسكم في طلب الدنيا وصرتم من المنهمكين وصارت أنفسكم ترتاح عند سماع الغناء وأقوال الجاهلين وتموت عند سماع الحق والكتاب المبين واتبعتم الهوى وخطوات الشيطان اللعين فاذا دعيتم الى بدعة كنتم لها طائعين واذا دعيتم الى سنة كنتم لها كارهين وان تكررت عليكم النصيحة غضبتم غضب المستكبرين فليس بعجيب أن يخرج فيكم المسيخ الدجال فيرى أكثركم له طائعين وليس بعجيب أن تخرج الدابة فتميز المسلمين من الكافرين وليس بعجيب أن يرفع القرآن من صدور الحافظين ومصاحف الكاتبين وليس بعجيب أن تطلع الشمس من مغربها ويغلق باب التوبة على المسيئين وليس بعجيب أن يأتي الخسف والمسخ والزلازل وجميع

أشراط يوم الدين (الحديث) أكثروا من قول لا اله الا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم

﴿الخطبة الاولى لصفر﴾

الحمد لله الذى خلق آدم من طين وسواه وقسم ذريته على أقسام متفرقة لا يعلمها أحد سواه ففريق أفقره وفريق أغناه وفريق أبعده وفريق أدناه وفريق منعه وفريق أعطاه وفريق أماته وفريق احياه وفريق اسعده وفريق أشقاه أحمده سبحانه وتعالى حمدا الى بلوغ منتهاه واشكره شكر عبد طالب من ربه رضاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من عذاب الله واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد انبياه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم عرضه ولقاه وسلم تسليما كثيرا (ايها الناس) اذكروا هازم اللذات فمن ذكره كان فى امان الله ولا تطمعوا فى هذه الدنيا بالاقامة فيها فالبقاء فيها مستحيل ولم يبق احد الا الله واعلموا ان نبيكم عليه الصلاة والسلام من الله لما قرب رحيله ودنت منه الوفاه نزل عليه ملك الموت فقرع بابه وناداه فقال من بالباب يافاطمة فقالت زائر ياابتاه فقال هل تعرفينه فقالت يا ابت لا والله فقال يافاطمة هذا هازم اللذات ومفرق الجماعات وميتم البنين والبنات فافتحى له الباب فلا حول ولا قوة الا بالله ففتحت له الباب فسمعت صوته ولا تراه يقول السلام عليكم يااهل بيت النبوة والرسالة والجاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله يااخى ياعزرائيل اجئتنى زائرا ام قابضا باذن الله فقال مازدت احدا قبلك ياحبيبى فى دار الحياه ولكن امرت ان اكون بك شفيقا وعليك رؤفا فان قلت لى اقبض قبضت بامر الله وان قلت لى ارجع رجعت فانظر ماذا تراه فقال بالله عليك لا تقبض روحى حتى يأتى اخى جبريل من عند مولاه اين تركته قال تركته فى السماء يعزيه فى روحك ملائكة الله فما تم كلامه الا والامين جبريل قد اتاه قائلا يامحمد ربك يقرئك السلام ويقول لك انت رسوله ومصطفاه فان شئت يؤخرك كما اخر نوحا نبى الله فقال وما بعد هذا ياجبريل قال ان تلقى الله فعند ذلك قال يااخى ياعزرائيل اقسم عليك بالله اقبض روحى فقد بلغ العمر منتهاه وعند ذلك عالج روحه الشريفة حتى وصلت الى ركبتيه فقال مع الذين انعم الله ولما

وصلت

وصلت الى سرته قال وان مردنا الى الله ولما وصلت الى صدره قال انا لله ولما وصلت الى حلقوم صرخ صرخة قال واكرباه فقالت فاطمة واكرباه على كربك اليوم يا أبتاه فعانقها فمالت عمامته وقضى نحبه هذا ماورد في وفاة رسول الله اليوم يحق للعيون أن تدمع وللقلوب أن تخشع على فراق خير خلق الله واتقوا الله حق تقواه (الحديث) جاءني جبريل فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك مجزى به (وعنه) أنه قال حياتي خير لكم ومماتي خير لكم تعرض على أعمالكم فان وجدت خيرا حمدت الله وان وجدت غير ذلك استغفرت لكم

﴿الخطبة الثانية لصفر﴾

الحمد لله الذى خلق الانسان وصوره من العدم وقدر رزقه وأجله وعليه بكأس المنون قد حكم وقضى عليه اما بالشقاوة واما بالسعادة وقد حكم بذلك وما ظلم أحمده سبحانه وتعالى على ما أعطى وقسم وأشكره على ما أولانا من النعم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من الالم وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله يا له من نبي شرف الله به المرسلين وبه قد ختم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادام الفضل والكرم وسلم تسليما كثيرا (يا ابن آدم) أتعبت نفسك في الدنيا وهي دار هم وغم وسقم وضيعت حقوق الله وصرت لا تعقل ولا تفهم فيامن حلل محارم الله وفعل كل فعل محرم أين أنت ممن بكى من خشية الله وتألم ويامن نسجت أكفانه وهو لا يدري ولا يعلم اين أنت من قوم تتجافى جنوبهم عن المضاجع اذا الليل أظلم ويحك يا مسكين تطمع في البقاء وركن شبابك قد تهدم ويامن هو في لهو الدنيا وخيوط أكفانه تجهز وتبرم في كل جمعة تسمع المواعظ وأنت عنها أصم وأبكم فتب الى الله توبة نصوحا مادام العمل يستغنم فلا بدلك من الوقوف بين يدي الله العظيم الاعظم ويحاسبك على القليل والكثير والحبة والدرهم حسابا لا تظلم فيه أحدا ولا تظلم ثم بعد ذلك المصير اما الى جنة عالية بها النعيم واما الى نار حامية طعامها الزقوم وشرابها العلقم فبالله عليك قدم لنفسك عملا صالحا لعلك من العذاب تسلم فستذكر ما أقول لك أيها العاصى وستندم اذا نصب الصراط على متن جهنم ووضع الميزان

وقيل للظالم تقدم وللمظلوم قف وتحكم فان كان المنادى من اهل السعادة استبشر عند ذلك وتبسم وان كان من أهل الشقاوة بكى على تفريطه وتندم فعند ذلك يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والقدم ويخلع على أهل السعادة حلة من الكرامة والنعم (الحديث) اعبدالله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك مع الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة

﴿الخطبة الثالثة لصفر﴾

الحمد لله الذي لم يزل عليا ولم يزل في علاه سنيا اذا عاملته وجدته مليا وان عاهدته وجدته وفيا قطرة من بحر جوده تملأ الارض ريا ونظرة بعين رحمته تصير الكافر وليا الجنة لمن أطاعه ولو عبدا حبشيا والنار لمن عصاه ولو شريفا قرشيا قال الله تعالى في كتابه قولا بهيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا أحمده سبحانه وتعالى حمدا زكيا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يجعل لنا بها في الجنة قصرا عليا واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله يا له من نبي لو رأيته لرأيت وجها اقمريا وجبينا أزهريا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بكرة وعشيا وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) تنزهوا عن حب الدنيا فان متاعها قليل وتزودوا بالتقوى فان السفر طويل ولا تطمعوا في هذه الدنيا فان البقاء فيها مستحيل كيف لا والمنادي ينادي كل يوم يا عباد الله الرحيل الرحيل هو الموت الذي ما فيه فوت ولا تحويل ولا يقبل الله فيه الفداء ولا يرضاه بديل كم ألحق عليلا بصحيح وصحيحا بعليل وكم أخذ قريبا من قريب وخليلا من خليل وكيف تطمعون في الدنيا بالاقامة فيها وقابض الارواح عزرائيل فالى متى هذه الغفلة والقساوة ولم يبق من العمر الا القليل ثم ترجعون الى ربكم المتعالي في كماله عن الشبيه والمثيل فماذا يكون جوابك أيها العبد الذليل اذا سألك مولاك الجليل ماذا فعلت بما أنعمت به عليك من النعم والفضل الجزيل وربيتك بنعمتي وعرفتك بربوبيتي وأرسلت اليك أعظم رسول فاعرضت عن طاعتي وشرعت في مسائل التعطيل (الحديث) أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عرى كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة

﴿الخطبة الرابعة لصفر﴾

الحمد لله الذي احتجب في حجاب جلاله فلا تراه العيون وتفرد في صفات كماله فلا تخالطه الظنون وحكم على عباده بشرب كأس المنون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون أحمده سبحانه وتعالى بمحامده التي يذكره بها الحامدون وأشكره بشكره الذي تقر به العيون وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بما كان قبل أن يكون وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله بالهدى من نبي تشرفت به الانبياء والمرسلون اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يبعثون وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ما هذه الغفلة التي أنتم عليها عاكفون تسمعون المواعظ كل جمعة وأنتم عنها معرضون اتظنون أنكم في الدنيا مخلدون أم تتوهمون أنكم لا تموتون ولا تبعثون أم وسوس لكم الشيطان أنكم على أعمالكم لا تعذبون ان كان هذا أملكم فقد خاب والله ما تؤملون أين الانبياء أين الاولياء أين المرسلون أين فرعون أين هامان أين هرون أين قارون أين الامم الماضية أين آباؤكم الاقدمون قد صاروا والله في التراب وهم الآن ذائبون متقطعون أما سمعتم قوله تعالى في كتابه المكنون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون واتقوا الله حق تقواه لعلكم ترحمون (الحديث) لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني كنت مكانه

﴿الخطبة الخامسة لصفر﴾

الحمد لله الرقيب على عباده القريب من أهل محبته ووداده القاهر من جاز به من عباده العاصم من نازعه وداومه عن مراده احمده سبحانه وتعالى على ما أولانا من من منته وامداده وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يبلغ العبد بها أعظم مراده وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي أنار الوجود ببيضه وسواده اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الحشر لعباده وسلم تسليما كثيرا (ابن آدم) كم لله عليك من نعمة أنت لها كاتم وكم له لديك من نقمة أنت مع وجودها كاظم لو تفكرت في أحوالها لرأيتها مشحونة بالعظائم ولو تدبرت في الوجود لرأيته ساعيا في مصالحك كالخادم فواعجبا

تعد النقم وتنسى النعم وربما كانت النقمة نعمة عند فهم الذكي العاقل العالم كم في الفقر من أجر وكم في الضر من تكفير سيئة ودفع ما ثم فما ربك بظلام للعبيد بل هو عدل في كل ما هو به حاكم فيا مشغولا بالاعراض عن مولاك أفق فانك في الحساب غالط وفي دعواك ظالم ان أحوملك مرة فكم من مرة أعطاك وان أسقمك يوما فكم من أيام عافاك فوالله لولا رحمته ما دفع عنك المآثم ولا اوصل اليك المكارم كم عاملك ربك بالاحسان مع مقابلتك بالعصيان وهو مطلع عليك وعالم فكيف اذا عبدته بالاركان ومجدته باللسان ووحدته بالجنان وكنت في محبته كالهائم فوالله ما عز شئ الا وهان ولا تم أمر الا وأخذ في النقصان وما أطاعه عبد مع الاخلاص الا وغمره بجود بحر جوده المتلاطم (الحديث) اذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله تعالى وليس عليه شاهد بذنب

﴿ الخطبة الاولى لربيع الاول ﴾

الحمد لله الذي أنعم علينا باظهار سيد البشر وقد دولادته في هذا الشهر الشريف الازهر وليلة ولادته عليه الصلاة والسلام فاقت أنواره النجم والقمر وعكف على منزل آمنة الطير وهلل وكبر وانشق ايوان كسرى ومال وانكسر فسبحان من أرسله كافة للناس فبشر وأنذر أحمده سبحانه وتعالى حمد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يمحى بها ذنبنا الصغير والاكبر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله صاحب المعجزات التي بطول الزمان ذكرها ينشر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المحشر وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) سبق في علم الله كما ورد في الخبر ما كان وما يكون وما غاب وما حضر فسبحان من اطلع على خلقه فعلم طاعة الطائع وكفر من كفر قبض قبضة من خلقه وقال هذه الى الجنة ولا ابالي وهذه الى سقر وقبض قبضة من نوره وقال كوني محمدا سيد البشر فكانت بين يديه كالمصباح الانور الازهر فشعشع ونور وقسم نوره على أربعة أقسام كما قد جاء في الخبر فخلق من الجزء الاول اللوح والقلم فكتب القلم ما به الله قد أمر وخلق من الثاني العرش والكرسي وكان اسم الرسول على العرش مسطر مكتوب عليه

لا إله إلا الله لا أغفر لقائلها حتى معها يا محمد تذكر وخلق من الثالث الشمس والقمر ونور الفجر إذا ظهر وخلق من الرابع الجنة وما فيها من حور وولدان وقصور وثمر فلما أراد الله أن يخلق آدم أبا البشر أفرغ على طينته قطرات من نور النبي المنتظر وقال لها كوني آدم فكانت كما جاء في السير (الحديث) من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي (وعنه) أنه قال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فأنا خيار من خيار من خيار

﴿الخطبة الثانية لربيع الاول﴾

الحمد لله الملك المعبود الواحد الأحد اللطيف الودود البصير الذي يبصر جريان الماء في الحجر الجلمود ولا يخفى عليه دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليالي السود أحمده سبحانه وتعالى على ما أولانا من الكرم والجود وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تشفع لقائلها في ضيق اللحود وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله نبي تشرفت به الآباء والجدود اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما نبت زرع وأورق عود وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ظهر الحق المبين والعيون عمي لا تراه ووضح الطريق المستقيم فليرجع المفتري عما افتراه ففي مثل هذا الشهر العظيم طلعت شمس الإيمان وزالت عبدة الأوثان وظهر دين الإسلام بولادة سيد المرسلين خرج من بطن أمه معتمدا وبالملائكة الكرام معتضدا ناظرا ببصره الشريف إلى السماء يدعو الحبيب اللطيف مقطوع السرة مختونا مباركا على الأمة مأمونا وظهر معه نور أضاءت له قصور بصرى وأظهر الوحوش لقدومه السرور والبشرى وأطلع الله في السماء نجوما فصيرها الشياطين رجوما ولم يزل عليه الصلاة والسلام ولوائح السعادة تلوح على شمائله وبراهين السيادة تظهر بدلائله حتى استكمل من السنين أربعين أرسله الله كافة الخلق أجمعين (الحديث) كنت أول الأنبياء في الخلق وآخرهم في البعث ونما بعثت آخر الزمان لئلا تطلع الأمم على فضائح أمتي أو كما قال

﴿الخطبة الثالثة لربيع الاول﴾

الحمد لله الذي خلق الإنسان من سلالة من طين وجعله بقدرته في قرار مكين ثم خلق

النطفة علقة فخلق العلقة مضغة فخلق المضغة عظاما فكسا العظام باللحم والجلد المتين وشق له سمعا وبصرا وفتح له منطقا يفصح به عن كلام مبين وجعل وجهه في بطن أمه الى ظهرها بيقين يتنفس ما بين الركبتين والقلب الحزين والقى شهوته على قلبها فاذا اشتهى شيأ وصل اليه بلا مين وسخر له ملكا يعوله وهو في بطن أمه كالولد الجنين فاذا تم خلقه ومضت مدته أبرزه الى الوجود بشرا سويا فتبارك الله أحسن الخالقين أحمده سبحانه وتعالى أحمد عبد معترف بصدق اليقين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الامين اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) اعلموا ان الله سبحانه وتعالى جعل الصلاة عماد الدين وأمرنا بالمحافظة عليها لنكون من المفلحين وحث عليها في كتابه المبين قال تعالى وهو أصدق القائلين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فمن استخف بها استحق بغضب الله فقد رجع بالذنوب والآثام ومن ترك الصلاة ثلاثة أيام ولاحظ له في الاسلام واستحق الخزى والعذاب المهين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ألا وان تارك الصلاة قد يرجع بالخزى والبوار ويمحق الله عنه الرزق ويذهب عن وجهه الانوار فمن تركها أمر بقضائها على شفير جهنم ولا يرد الحوض مع الواردين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين تارك الصلاة ساقط العدالة تارك الصلاة لا يرفع الله الى السماء سؤاله تارك الصلاة لا يتقبل الله أعماله انما يتقبل الله من المتقين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين يوم ينادى المنادى من قبل الملك العلام أين من انتبه عند المعاصى وعن الصلاة قد نام اليوم أنتقم منه وأنا عزيز ذو انتقام وأذيقه من جهنم العذاب والغسلين يا لها من دار عذابها مهين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين واتقوا الله حق تقواه تفوزوا برضاه في كل وقت وحين (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل تارك الصلاة ملعون وجاره ان رضى به ملعون والوالى حكم عدل لقلت ومن يخرج من ظهره ملعون (وعنه) أنه قال من سره أن يلقى الله آمنا فليحافظ على الصلوات الخمس

﴿الخطبة الرابعة لربيع الاول﴾

الحمد لله الذى خلق آدم من طين وسوّاه ثم ركبه على عظم ولحم وجلد ودم وعروق متفرقة لا يعلمها الا الله فلما استقرت الروح فى رأسه ووصلت الى يافوخه عطس فالهمه الله بان قال الحمد لله فهى أول كلمة قالها آدم فناداه مولاه يا آدم يرحمك الله رفع السماء بقدرته وبسط الارض بحكمته ألا له الخلق والامر فتبارك الله أحمده سبحانه وتعالى حمدا لا بلوغ لمنتهاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من عذاب الله وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد أنبياه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم عرضه ولقاه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) اعلموا أن من اتبع الدنيا كثر همه وشقاه فالسعيد من أطاع مولاه والشقى من باع آخرته بدنياه فكم غرت من انسان حتى أدركه الموت ووفاه فمن لم يتعظ بالموت فلا وعظه الله أين آدم الذى خلقه واصطفاه وجعل الجنة منزله ومثواه أين نوح الذى وهبه الله عمرا طويلا ومن الموت لم ينساه أين موسى بن عمران الذى كلمه الله على جبل الطور وناجاه أين داود الذى ألان له الحديد وبنعمته أرضاه أين سليمان الذى وهبه الله ملكا لا ينبغى لاحد سواه أين عيسى بن مريم الذى كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله أين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذى أسرى به وقربه وأدناه ولم يكن أحد أعز منه على مولاه فلما قرب رحيله ودنت منه الوفاه دخل المسلمون فلم يجدوا من يؤمهم الصلاة فلما سمع ضجيج المسلمين رفع طرفه ينادى يا مولاه يا من يجيب المضطر اذا دعاه خفف عن نبيك محمد بلواه حتى يودع المسلمين بالصلاة فصلى بهم جالسا فكانت آخر صلاته من دنياه (الحديث) خيركم من طال عمره وحسن عمله وشركم من طال عمره وساء عمله

﴿الخطبة الاولى لربيع الثانى﴾

الحمد لله الذى فرض الصلاة على عباده المؤمنين والمؤمنات وجعلها عمادا لهذا الدين القويم وجعل أصولها الاعمال الصالحات فرض علينا ربنا سبحانه وتعالى خمس صلوات بخمسة أوقات ليس لنا عذر فى تأخيرها عن الميقات فمن حافظ عليها باتمام ركوعها وسجودها والقراآت كانت لذنوبه الصغائر كفارات أحمده سبحانه

وتعالى وأساله المزيد من فضله في جميع الاوقات وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة تنجي قائلها من المهلكات وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد السادات اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السند السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادامت الارض والسموات وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) اتقوا الله يغفر لكم الذنوب والزلات واعلموا ان تارك الصلاة لاتجوز له شهادات ولايجوز عليه السلام في محضر الجماعات فان سلم عليكم تارك الصلاة فلاتردوا عليه السلام هكذا نقله النووي في بعض الروايات تارك الصلاة ليس له أمانات تارك الصلاة كثير الخيانات في جميع الاوقات تارك الصلاة اذا حضره الموت واشتدت عليه الغمرات والسكرات تجذب روحه كما يجذب الحرير الناعم على الشوكات المهلكات فاذا فارقت الروح الجسد تعلقت بها ملائكة العذاب ومعها مسوح وجرات مشعلات فتصعد بها نحو السماء ولها انتن وزفرات فتغلق أبواب السماء دونها وترجع الى جسدها في أسوء الحالات تارك الصلاة اذا وضع في قبره وأهيل عليه التراب بالمسحات يخاطبه القبر بلسان فصيح وألفاظ معربات لاأهلا بك ولاسهلا يامن ضيع في الدنيا حقوق رب المخلوقات يا طول ما مشيت على ظهري وتركت الصلوات وسهوت عنها بالشهوات واللذات اليوم تنظر مني عذابا لا تطيقه الجبال الراسيات فيضمه القبر ضمة واحدة فتصير أضلاعه مختلفات واتقوا الله حق تقواه في جميع الاوقات (الحديث) عن أنس بن مالك في قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق فقال أنس ما الفلق يارسول الله قال هي بئر في جهنم لوطار طائر ألف سنة لا يصل اليها فقلت لمن هي يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لتارك الصلاة مع صحة البدن

﴿ الخطبة الثانية لربيع الثاني ﴾

الحمد لله الذي أنعم علينا بالاسلام والايمان رب العالمين ربانا بنعمه ألوان الرحمن الرحيم بعباده في القبور بالروح والريحان مالك يوم الدين يحكم على عباده بالعدل والاحسان اياك نعبد أي نخصك بالعبادة في كل وقت وأوان واياك نستعين على الاعداء والنفس والشيطان اهدنا الصراط المستقيم بالاستقامة على الايمان صراط الذين أنعمت عليهم من أهل الهداية الى طريق الجنان غير المغضوب عليهم ولا

الضالين أهل الكفر والطغيان آمين اجابة للدعاء وشكر الملك الديان أحمده سبحانه وتعالى وهو المحمود بكل لسان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النيران وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المبعوث في آخر الزمان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بطول الزمان وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) يرحمني الله واياكم والمسلمين بأم القرآن أين الآباء والابناء والاخوان أين الملوك والعلماء والخلان أين القضاة والشهود وأصحاب التيجان صاروا الى بطون اللحود وأكل لحومهم الدود وتمزقت منهم الاكفان أما والله لو استطاعوا الاجابوا بشيء يعجز عن وصفه الثقلان من سكرات الموت ومعالجة الاعوان ونزع الروح من الجسد أشد من ثلثمائة ضربة بالسيف وطعنة بالسنان وأعظم من هذا كله سؤال الملكين عن الرب المجيد والنبي المبعوث في آخر الزمان فان أجابهم على التحقيق والتصديق والاذعان فتحا له بابا من أبواب الجنان وينصرفان عنه وهو مسرور وفرحان وأما المنافق فيأتيه في قبره كلبان هذا ينهشه وهذا يلعنه بكل لسان ثم يأتيه الملكان الغليظان الشديدان ويقولان له من ربك ومن نبيك وما دينك من بين الاديان فيقول هذا ربي ويشير باصبعه الى الشيطان فيضربانه ضربة تتساقط من عظمها الاسنان ثم يفتحان له بابا من أبواب النيران وكيف يفرح من مات والرب عليه غضبان واتقوا الله حق تقواه في السر والاعلان (الحديث) أثقل الصلاة على المنافقين الصبح والعشاء ولو يعلمون ما فيهما من الخير لاتوهما ولو حبوا (وعنه) انه قال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا

﴿الخطبة الثالثة لربيع الثاني﴾

الحمد لله الذي تدكدكت لعظمته الجبال الراسيه العليم فلا تتحرك ذرة الا باذنه ولا تخفى عليه في الكون خافيه البصير الذي يبصر دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء وهي ماشيه خلقها ورزقها مع ضعف حركتها الواهيه فهي تسبح بحمده وتقدس بمجده فهنيأ لاهل القلوب الصافيه أحمده سبحانه وتعالى على نعم غير متناهيه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المحيي العظام البالية وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبي أرسله بالملة الهاديه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم

والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه اهل الرتب العاليه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادامت الدنيا باقية وسلم تسليما كثيرا (ايها الناس) الى كم تسمعون المواعظ وقلوبكم قاسيه وكم نرشدكم الى الطريق وابصاركم عنها ساهية عاميه والى كم نزهدكم فى الدنيا وقلوبكم على حبها متواليه والى كم نرغبكم فى الآخرة وخواطركم عنها معرضة غاديه ليت شعرى من السعيد منا فنهنيه بجنة عاليه ومن الشقى منا فنعزيه من نار حاميه ليت شعرى أو عظى هذا يلين قلوبا قاسيه فان من الحجارة لما يتفجر منه عيون جاريه فيا من غلبت على قلوبهم الاهويه فكانى بكم وقد أصبحت منازلكم خاليه ونقلكم الموت الى قبور باليه وأصبحت أولادكم تبكى عليكم بأدمع حاميه فاعتبروا بمن مضى قبلكم من القرون الماضيه فقد سقتهم المنيه شربة غير صافيه وهاهى نازلة بكم والله أعلم مصبحة أم ممسيه ثم تقدمون من قبوركم باقدام حافية وعورات باديه فما جوابكم اذا سئلتم بحجة غير كافيه وتوضع السلاسل فى اعناقكم وتسحبكم الزبانيه وتنادى عليكم الملائكة هذا جزاء من ضيع حقوق من لا تخفى عليه خافيه واتقوا الله حق تقواه فى السر والعلانيه (الحديث) شكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضى بعضا فائذن لى بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فاشد ما تجدون من الحر من حرها واشد ما تجدون من البرد من بردها

﴿الخطبة الرابعة لربيع الثانى﴾

الحمد لله الكريم التواب العظيم الوهاب غافر الذنب لمن تاب رافع السماء بلا عمد وباسط الارض على ماء جمد وخالق الخلق واحصاهم عدد واحد احد فرض صمد لا حاجب له سبحانه ولا بواب تفرد بالعظمة والجلال واختص بالهيبة والكمال وتنزه عن الشبيه والمثال سبحانه هو الكبير المتعال مجرى الرياح ومسخر السحاب احمده وهو المحمود بكل لسان واشكره سبحانه وتعالى على كل احسان وأستغفره وهو الغفور المنان واتقرب اليه فى كل وقت واوان فهنيأ لمن اخلص عند المتاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من العذاب واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبى الاواب الناطق بالصواب صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المآب وسلم تسليما كثيرا (ايها الناس) ابن آدم ذهبت الحيل والقوة والشباب وكم انت مشغول بالمعاصى ولم تخش العذاب تستتر

عن الناس بغلق الأبواب والله مطلع عليك ليس بينك وبينه حجاب فالى كم أنت بالمعاصى تجاهر والى كم بفعل المنكرات تتفاخر والى كم تزيد فى الخطايا وعمرك يتقاصر والى كم هذا التشاغل عن المتاب ويحك يا مسكين بادر بالتوبة والاقلاع عن الذنوب الخطايا والابتداع ودع مخاصمة اخوانك والمجادلة والنزاع والكبر والرياء والتعاظم والاندفاع وابك على نفسك قبل حلولك فى التراب فكأنى بك وأنت بين أهلك مسرور وبلهوك ولعبك ولذاتك مغرور مشغول عن الآخرة بالبغى والفجور والغيبة والنميمة والزور مع الاصدقاء والاقارب والاحباب اذا دارت بك يا ابن آدم الامراض الرديه وذهبت منك الحيل والشدة القويه وارتعدت مفاصلك بالسكيه وتغيرت منك الصورة البهيه وصرت لاقدرة لك على رد الجواب وعاينت للموت غمرات وسكرات وناح عليك البنون والبنات وقالوا ان فلانا قد مات وبكى عليك الشيوخ والشباب ووضعت فى لحدك وأهيل عليك التراب فان كنت من أهل السعادة كنت فى أمان الملك التواب وان كنت من أهل الشقاوة تسلمتك ملائكة العذاب (الحديث) أخرج البيهقى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا كان يوم حار فقال العبد لا اله الا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرنى من حر نار جهنم قال الله لجهنم ان عبدى استجار بى منك وانى قد أجرته واذا كان يوم شديد البرد فقال العبد لا اله الا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرنى من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدى استجار بى من زمهريرك وانى قد أجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال حب يلقى فيه الكافر فيموت من شدة برده بعضه من بعض أو كما قال

﴿ الخطبة الاولى لجمادى الاولى ﴾

الحمد لله الواحد القهار العظيم الجبار الكريم الغفار العالم بما فى الضمائر وخفى الاسرار يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار خلق الخلق بقدرته ودبر الاشياء بحكمته أحمده سبحانه وتعالى آناء الليل وأطراف النهار وأتوب اليه قبل انقضاء الاعمار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما دام الليل والنهار وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ابن آدم الى كم تحمل الذنوب والاوزار والى كم تعصى مولاك وهو مسبل عليك الاستار والى كم تتجاهر بالمعاصى ولم تخش عذاب النار أما تستحى

من الله الواحد الجبار أما تبكي على نفسك بالدموع الغزار فانتبه قبل أن ينادي المنادي بالرحيل أما تبت الى الله من القال والقيل فافعل الخير تجاز بالجميل ولا تنس الحساب على الكثير والقليل بين يدي الله الواحد القهار فكأني بك وقد نزعت منك الروح وصارت اقاربك تبكي عليك وتنوح ولحدقبرك لانتظارك مفتوح لا تستطيع الهرب منه ولا الفرار ويأتيك فيه ملكان لاجل السؤال عن ربك ونبيك المفضل بالكمال فان كنت سعيدا بلغت الآمال وان كنت شقيا صرت في أسوا حال تحت مشيئة ذي الجلال اما الى الجنة واما الى النار (الحديث) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذه جزء من سبعين جزأ من نار جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها أو كما قال

﴿الخطبة الثانية لجمادى الاولى﴾

الحمد لله الذي احتجب في جلاله فلا تدركه الابصار السميع الذي يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء من الاحجار العليم الذي يعلم تسبيح الحيتان في ظلمات البحار الحليم الذي يستر على العصاة ويسبل عليهم جميع الاستار أحمده سبحانه وتعالى على نعم تتوالى كالامطار وأشكره شكر عباده الاخيار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الغفار وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المدفون في أفضل الاقطار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما دام الفلك دوار وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ما هذه الغفلة والاغترار وما هذا التعامي وعدم الاعتبار أما جاءكم رسول خوفكم من عذاب النار أما جاءكم كتاب أخبركم بما يعد للمتقين والفجار فوالله لئن لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتنبهوا الافكار وتنتهوا عما حرم الله عليكم من الخطايا والاوزار ليسلطن الله عليكم من لا يرحمكم عند الضيق والاعسار أما علمتم أن الغيبة والنميمة من أكبر الاوزار أما علمتم ان عقوق الوالدين ينقص الاعمار أما علمتم أن شرب الخمر يغضب الجبار أما علمتم أن الزنا يورث الافتقار أما علمتم أن المعاصي تقرب العبد من النار أما علمتم أن نبيكم عليه السلام بكى بكاء شديدا حتى بل الاثام فقال له حذيفة ابن اليمان ما يبكيك يا خير الانام فقال له كيف لا أبكي وقد يأتي على أمتي زمان يفقد فيه الاسلام ويتركون الصلاة ويمنعون الزكاة ويطففون المكيال ويجور

السلطان

السلطان ويحكمون بالباطل والخسران ويشهدون بالزور ويشربون الخمور
ويفشون اللواط والزنا ويأكلون الربا ويحبون الغنا وتقل الامانات وتكثر
الخيانات ويفتخرون بنسب لآباء والامهات وتعلو الاصوات والخصومات في
المساجد ويقل فيها الراكع والساجد ولا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يرحم كبيرهم
صغيرهم وترى الكذب حديثهم والغيبة والنميمة فاكهتهم ان رأوا حقا كرهوه
وان رأوا باطلا اتبعوه (الحديث) عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (وعنه) صلى
الله عليه وسلم أنه قال لعن الله شارب الخمر وعاصرها وبائعها وحاملها والمحمولة اليه

﴿الخطبة الثالثة لجمادى الاولى﴾

الحمد لله الملك المعبود الكريم المقصود خالق الجود مجري الماء في العود
واحد أحد فرد صمد كريم موجود تنزه عن الآباء والابناء والامهات والجدود أحمده
سبحانه وتعالى وهو اللطيف الودود وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من شهدها دخل الجنة وفاز فيها بالخلود وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
سيد الناس من بيض وحمر وسود صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما
دائمين متلازمين ما نبت زرع وأورق عود وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ذهبت
الاعمار والصحائف بالذنوب سود وجاء أوان الارتحال من سعة الدنيا الى ضيق اللحود
أتظنون ان زمانكم لماضي اليكم يعود أم تتوهمون ان لا رجوع الى الله ولا ورود
ام تتيقنون ان هذه الدنيا هي دار خلود كلا والله لتموتن ثم لتسئلن عن القيام
والركوع والسجود وما من خطوة تخطونها الا وعليكم بها شهود ولتردن الصراط
جسرا على جهنم ممدود الف عام استواء والف عام هبوط والف عام صعود عليه
ملائكة ينادون بأصوات عالية ونفس ممدود من جاء بجواز جاز والا سقط في النار
ذات الوقود فلا تغتروا بالدنيا فالآخرة هي دار الخلود أين الوراء أين الآباء أين
الابناء أين الجدود أين العلماء أين القضاة والشهود أين عاد بن شداد أين قيصر
ابن ثمود أين قارون أين هامان أين عدو الله نمرود أصبحت انفاسهم خامدة وأكل
لحومهم الدود (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام من فرج عن مسلم كربة جعل
الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم الا

رب العزة

﴿ الخطبة الرابعة لجمادى الاولى ﴾

الحمد لله الذى تفرد بالبقاء واحتجب عن الابصار الحليم الذى لا يعجل بالعقوبة على من عصاه ولا يهتك الاستار العليم الذى لا يعزب عن علمه هواجس الضمائر وخفى الاسرار احمده سبحانه وتعالى وهو الملك القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها صار من الاخيار واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبى أيده الله بالمهاجرين والانصار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما أظلم الليل وأضاء النهار وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) تجهزوا للرحيل فقد تدانت الاعمار وتأهبوا للتحويل قبل أن يقع الندم والافتكار قبل الوقوف بين يدى الله الواحد القهار فى يوم لا درهم فيه ولا دينار واحذروا الكبائر فانها من أقبح الاوزار واعتصموا ببقية أعماركم ولا تغتروا بمهلة الانتظار واعتبروا بمن مضى قبلكم فانه غاية الاعتبار فياشقاوة من أورده قبح أعماله الى النار ويا خيبة من تهجم على المعاصى واجترأ على الاوزار ويا عقوبة من داوم على المعاصى بعد الانذار فيا مغرورا مطمئنا بالهوى الى أى دار قد حام حولك طارق الفناء ودار واياك وقساوة القلب فان الله يعذب قاسى القلب بالنار ويا أيها الفتى كن عبد الله لا تعبد الدينار ويا أيها الشيخ لا تحرق شيبتك بالنار ويا أيها القاضى اياك والقضاء بما يغضب الجبار فتفضح نفسك فى يوم تشخص فيه الابصار (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما أبلاه وعن علمه فيما عمل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه

﴿ الخطبة الأولى لجمادى الثانية ﴾

الحمد لله الذى خلق الخلق على الاطلاق فاطر السموات والأرض وباسط الارزاق تسبحه الطيور فى أوكارها وتمجده الاملاك فى الآفاق فسبحانه هو العلى الرزاق لا تنفد خزائنه بكثرة الانفاق أحمده سبحانه وتعالى وما زال حمده يجلب البركة والارزاق وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الخلاق وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم على الاطلاق صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم التلاق وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) عليكم بالتقوى فانها ترضى الملك الخلاق وأنهاكم عن سائر المعاصى وأيمان

الطلاق وأحذركم من أيمان الحنث فانها تمحق الارزاق كان الامام مالك بن أنس راوى الحديث ومفسره يؤدب من حلف بطلاق أو عتاق فان الحلف بهما من البدع بل هما أيمان الفساق فمن حلف بغير الله فقد عظمه ومن عظم غير الله صار من أهل النفاق فاليمين بالله لها كفارة وما كفارة الطلاق الا الفراق فمن حنث فى زوجته ثم دخل عليها مستحلا لذلك فهو كافر من عشرة أوجه باتفاق الاول انه خالف ربه فيما نهاه عنه من أيمان الطلاق الثانى انه خالف الكتاب والسنة ومن خالفهما فليس له فى الآخرة من خلاق الثالث أنه ضيع الامانة ونقض العهود والميثاق الرابع أنه يعتقد أن المطلقة زوجته وما هى بزوجته باتفاق الخامس أنه يعتقد أن الاولاد أولاده وانما هم أولاد زنا ونفاق السادس أنه ورث من ليس له فى الارث حق ولا استحقاق السابع قد صير أولاده فى القيامة بسبب ذلك فى شقاق يقولون يارب ما ذنبنا ويتبرؤن من والديهم على الاطلاق الثامن أنه اذا حنث ارتفع قلم الحسنات عن صحيفته مادام الاصرار باق التاسع أنه يحشر فى الدرك الاسفل مع أهل النفاق العاشر أنه يحرم من الشفاعة ويقاسى من الاهوال مالا يطاق فكونوا رحمكم الله تعالى بالسنة عاملين تحشروا مع الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق (الحديث) أخبر عليه الصلاة والسلام عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال اتلعبون بكتاب الله وانا بين اظهركم او كما قال

﴿الخطبة الثانية لجمادى الآخرة﴾

الحمد لله الذى تدكدكت لعظمته الجبال وتهدت لهيبته الجباه العليم الذى علم حقائق الاحوال ودقائق ما أسره العبد واخفاه الجواد الذى جاد بالسؤال على من اطاعه ومن عصاه احمده سبحانه وتعالى حمدا لا يبلغ لمنتهاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله يا له من نبى اكرم الخلق على الله واعظمهم فى القدر والشرف والجاه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين متضمنين لقائلهما الفوز والنجاه وسلم تسليما كثيرا (ايها الناس) انتم نائمون فمتى يكون الانتباه وعما قليل ميتون فتبارك من قدر الموت والحياه يا من يتستر عن الناس وعين الله تراه كيف ذلك اذا قام الناس من قبورهم حفاة عراه فذلك يوم عظيم يندم فيه النادم على

ما جنته يداه وينادي وافضيحتاه واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله واعلموا يا عباد الله من ترك جمعة من غير عذر مقته الله ومن تكلم في عرض أخيه المسلم بكلام لا يرضيه لم يكن خصمه الا الله ومن منع الزكاة على جسر جهنم يحبسه الله ومن زنى فلا بد أن يفقره الله وشارب الخمر وشاهد الزور ومن غضب عليه والداه وقاتل النفس بغير حق لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم هكذا رواه من رواه (الحديث) روى ابن عساكر عن رجل من الصحابة اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

﴿الخطبة الثالثة لجمادى الثانية﴾

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بفضله ختام الكتب الاربع وبين فيه الحلال والحرام ونور الاله فيه شعشع وتكرم وأنعم وأغنى وأقنى وأعلى ووضع وأعطى ومنع وخلق ورزق وصور العباد فأبدع تجلى للجبل فقد كدك الجبل من هيبته وتقطع فسبحانه من اله يقبل توبة العاصي اذا تاب ورجع ودعا وتضرع أحمده على ما أولانا من النعم وأودع وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها في يوم لا ولد فيه ينفع وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي يوم القيامة يقال له سل تعط واشفع تشفع صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما استهل من الآماق مدمع وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ابن آدم كم من الذنوب والخطايا تجمع ومن المظالم وأكل الحرام لم تشبع ولم تنه نفسك عن الشبهات وأنت للمواعظ تسمع قلبك من الحديد أقسى ومن الحجارة أشجع فان من الحديد لما يلين وان من الحجارة لما يتصدع يا من اشتغل بالدنيا وللفعال القبيحة يصنع يا من أفرط في المعاصي أما للكلام ربك تسمع يا من أوقعته الشهوات في المعاصي أما لك عين تدمع يا من فاته النعيم المقيم أما لك قلب يخشع كلا يأتيك هازم اللذات ولا تقدر عن نفسك تدفع وتخلو في قبرك بعملك وتودع ولا بد لك فيه من سؤال الملكين ومن رؤيتهما تفزع فالقبر اما حفرة من حفر النار فيه الامعاء تتقطع أو روضة من رياض الجنة في نعيمه النفس ترتع ثم تبعث لفصل القضاء في يوم الاهوال فيه ينفع فيه يشتد البكاء والخلائق من الاهوال تجزع هنالك يأتي المصطفى والانبياء من حوله تهرع ويسجد تحت العرش ويسأل الله في سجوده ويتضرع فينادي من قبل مولاه سل يا محمد تعط واشفع

تشفع فيشفع أحد في البرايا فصلاتك عليه تنفع (الحديث) روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

﴿الخطبة الرابعة لجمادى الآخرة﴾

الحمد لله الذي جعل التقوى لباس الصالحين فتزودوا بالطاعه وقاموا على أقدامهم منتظرين الساعه خصهم من عباده وأسمعهم لذيذ خطابه ووفقهم للمحافظة على الجمعة والجماعه اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة على أحسن بضاعه أحمده سبحانه وتعالى حمد أهل الزهد والقناعه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من أهوال الساعه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي ظهرت معجزاته في الجمل والرضاعه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم قيام الساعه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) قد آن أوان قيام الساعه وحان حين التزود من الطاعه واقترب الوعد الحق فما هذا التفريط والاضاعه أعميت أبصاركم عن الصواب فكم من عبر سمعتموها كل جمعة ولا رجوع الى الله ولا متاب اما ترون أن أمارات الساعة قد جاءت متواليه وأشراط الحاقة أتت غير خافيه أما ظهر الفساد في البر والبحر وعم أما غلب الشقاء على أهله وطم أما ضيعت الصلاة وهي عماد الدين أما منعت الزكاة حق يقين أما أصبحت الناس لا راعي لها ولا امام اما أصبح قتل النفس هدرا بين الانام أما جارت الأئمة على رعيتها أما زورت الشهود في شهادتها أما طلبت العلماء العلم للتزيين أما انتصر بعضكم لبعض وليس للحق معين أما عرفتم الله فلم تطيعوه أما عرفتم الرسول فلم تتبعوه أما عرفتم ابليس اللعين وهو عدوكم فأطعتموه فالمنكرات بينكم غير منكره والمحرمات بينكم ظاهره والزنا قد فشا بين الانام وذاع والرشا قد دخلت في الاحكام فأفسدتها وغير والاوضاع فالباطل به ينصر والحق به يقهر والجاهل يعتبر والعالم يحقر والمساكر تعمر والمساجد تهجر قد عصوا الجبار واشتد بالفقراء الامر وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يخسف بطائفة من أمتي قيل ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا شربوا

الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات وتكافأ الرجال بالرجال والنساء بالنساء

﴿الخطبة الاولى لرجب﴾

الحمد لله الذى أحاط بكل شئ علما وأحصى كل شئ عددا الذى فضل شهر رجب وأوجب علينا تعظيمه ورجب هو شهر الله الاصم الاصب قدمه بين الانام وفضله فى الجاهلية والاسلام فمن صام فيه عشرة أيام كتبه الله من السعداء فسبحان من من به على الوجود وأنعم فيه بالفضل والجود فمن اجتهد فيه بلغ المقصود وكان من الفائزين عند الله غدا أحمده سبحانه وتعالى على ما أنعم وأشكره على ما أعطى وتكرم واستغفره من الكبائر واللمم وأتوب اليه متوكلا عليه معتمدا واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا أند ولا وزير له جل وعلا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبى جاءنا بالبينات والهدى صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين أبدا وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) عباد الله أوصيكم بتقوى الله الملك العلام وأنهاكم وإياى عن أكل الحرام وأحذركم عن الخطايا والآثام كى تنالوا الخيرات والهدى وأكثروا فى هذا الشهر من الصيام وقوموا فى ظلام الليل والناس نيام وأطعموا فيه الطعام وأفشوا السلام هنيأ لمن عمل وجد فيه مجتهدا ألم يأن للطرف الجامد ان يدمع ألم يأن للاذن الصماء أن تسمع ألم يأن للقلوب القاسية أن تخشع ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله من قبل أن يدركهم الموت فلم يجدوا لهم سندا يا هذا تصرم عمرك وانت للتوبة مماطل كلما دخل عليك زمن وعدت بالتوبة الى قابل ألم تعلم أن رجبا أول شهر الفضائل جعله الله للخيرات موردا ان دخل رجب وعدت بالتوبة الى شعبان فان جاء شعبان قلت سوف أتوب فى رمضان وقد انتهى غالب الايام والزمان وأنت مصر على الخطايا سرمدا أبدا فيا أيها القارئ اتعظ بما تقراه ويا أيها العالم تقرب بعلمك الى الله وليرجع المفترى عما افتراه قبل الوقوف بين يدى الله غدا (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام ان فى الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فمن صام ثلاثة أيام من رجب سقاه الله من ذلك النهر

﴿الخطبة الثانية لرجب﴾

الحمد لله الذى امهل على من عصاه واذا سأله أعطاه حجب لواحظ الاعين فى الدنيا

فلا عين تراه الذى أعد الجنة لمن اتقاه وأعد النار لمن عصاه وخلق للدارين خلقا وهم فى أصلاب آبائهم فلا مغير لما خلقه وأمضاه من توكل عليه كفاه ومن فوض أمره اليه دبره وهداه أحمده سبحانه وتعالى فى علاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله تنزه عن كل ما سواه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى اصطفاه واجتباه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم لقاه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ابن آدم لا تغتر بما تراه فالعمر ما أسرع منتهاه والدهر ما دام لاحد بقاه والدنيا ما نال أحد منها مناه فالك كسلان عن الصلاة فى أوقاتها أما تخشى الله أما سمعت فى الخبر عن سيد البشر أنه قال ما بين المسلم والكافر الا ترك الصلاه أما علمت أن من قتل تارك الصلاة تقرب الى الله تارك الصلاة اذا خطب بناتكم فلا تزوجوه ولا تبلغوه مناه كل قرية أرادت البركة فى زروعها وضروعها ومتاجرها وأولادها فليخرج منها تارك الصلاة فاذا مات تارك الصلاة وأهيل عليه التراب فيشتعل عليه القبر نارا فيقول أواه أواه ثم بعد ذلك يأتى له ثعبان يقال له شجاع عيناه كشاعل النار تلمع وصوته كالرعد القاصف أو هو أقطع وبيده عمود من حديد لو ضرب به جبل شامخ لتدكدك من شدة ما يلقاه أين الامراء أين الوزراء أين الجنود والسعاه أين من ظلم الانام أين من أكل أموال الايتام أين من عصى الله فلان كل واحد منهم أنه أهمله ونساه فوالله ما أهملهم ولكن أمهلهم الى يوم لقاه (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام ان الدعاء فى رجب مستجاب ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

﴿الخطبة الثالثة لرجب﴾

الحمد لله العليم الوهاب خالق الخلق مكور الليل على النهار يفجر الماء من جلاميد الاحجار مسخر الفلك والشمس والقمر والبحار غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب عظم سبحانه بفضله شهر رجب وأنزل الرحمة فيه وصب والتجارة فيه أقوى من كل سبب اليه أدعو واليه متاب قسم الرزق وحدد الاعمار وساوى بالموت بين العبيد والاحرار فمن شاء أدخله الجنة ومن شاء أدخله النار فنسأله من فضله المتاب قبل وقوع العذاب أحمده سبحانه وتعالى هو الكريم التواب وأشهد أن لا اله الا

الله وحده لا شريك له الملك الوهاب وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي الأواب صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين عدد الرمل والتراب وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) توبوا الى الله قبل أن تموتوا فان الله يقبل توبة من تاب وتأسفوا على التفريط في الاعمال فقد فاز من تأسف وخففوا أثقالكم فالسعيد من خفف وارحموا الخلق فالناجي من رحم وتلطف وتاجروا في سوق الصدقة والخير والثواب دنت الاعمار والصحائف بالذنوب سود وجاء أوان الارتحال من سعة الدنيا الى ضيق اللحود فعما قليل تشاهدون البعث والورود وينادي المنادي بعباد الله هلموا اليوم الحساب في العمر والاعمال قليلة وتراكمت الاوزار والآمال طويلة ووعظكم الليل والنهار والحال ماحال فلا حيلة وقد نسيتم القبر والصراط والحساب فيا ضيعة من ذهب عمره وما أفاد ويا خيبة من استقبل السفر الطويل بلا زاد ويا حسرة من جعل دأبه فعل الفساد ولم يعمل لنجاة نفسه من العذاب فيوشك والله أن يثقل الظهر بالاوزار ويزل بكم القدم فيقذفكم في النار فالفائز من أطاع الملك الجبار وخلص نفسه من العقاب (الحديث) روى الحاكم في مستدركه حديثا صحيحا عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة أيام من شهر رجب الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة

﴿الخطبة الرابعة لرجب﴾

الحمد لله الذي حض على التقوى ووصى وأحاط بكل شيء علما وأحصى خلق الانسان في أحسن تقويم ماترى في خلق الرحمن تفاوتا ولا نقصا وفضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم كما هو مذكور في القرآن قصا وأسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى أحمده سبحانه وتعالى حمدا يكون به مختصا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مثيل له ولا شبيه له شهادة عبد لم يكن معاندا ولا عصى وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي صار بالشفاعة العظمى مختصا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته فضائل لا تعد ولا تحصى وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهي اسراء نبيكم كما هو في القرآن مذكور لم يشاركه فيها هذا النبي مشارك فويل لمن كان مخالفا

له ولسنته تارك لقد رأى في ليلة أسرى به من آيات ربه الكبرى فاختصاره وفضله
على جميع الورى ووصل الى محل سمع فيه صرير الاقلام بتصاريف الامور
بامر الملك العلام ودخل جنة المأوى فانتهى الى شجرة المنتهى فكان قاب
قوسين أو أدنى فسبحان من قربه اليه وأدناه وفرض على أمته في تلك الليلة
خمسين صلاة وجعلها الدين أساسا فلم يزل صلى الله عليه وسلم يراجع ربه لامته
حتى جعل الخمسين خمسا فالله الله عباد الله اتقوا الله وانظروا ما دفع عنكم نبيكم
من المشقات وحافظوا رحمكم الله على الصلوات واعملوا الخير فان خير اعمالكم
الصلاة وعليكم بالخشوع فلا يقبل الله صلاة من قلبه لاه من غير خشوع واني
أخشى علي وعليكم أن تكونوا ممن قال فيهم مقالا يتعظ به من كان قلبه حيا فخلف
من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
(الحديث) قال عليه الصلاة والسلام الصلاة عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين
ومن تركها فقد هدم الدين

﴿الخطبة الاولى لشعبان﴾

الحمد لله الذي لا تدركه العيون ولا تمثله الظنون ولا يلحقه ريب المنون وتاهت في
كيفية عظمته العارفون وتحير في أزليته المتفكرون لا يقال أين كان ولا كيف
كان ولا متى كان ولا أين يكون أحمده سبحانه وتعالى وأتوب اليه وأشكره وقد فاز
بشكره الشاكرون وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بما كان قبل ان
يكون وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبي تشرفت به الانبياء والمرسلون
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يبعثون وسلم
تسليما كثيرا (أيها الناس) عباد الله ثم الموت سبيل سلوك يرد فيه المالك والمملوك
فاذا عم عباد الله الجهال والعلماء واستوى فيه من في الارض والسماء نظر الله
الى السموات وهي خالية من سكانها والى الارض وهي خاوية على عروشها وجميع
الخلائق صرعى في اللحود ولم يكن الا الله الواحد المعبود وينادي الله ربنا الملك الجبار
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ثم يأمر الله اسرافيل أن يصرخ في السموات فيمزقها
وينثر نجومها ويطمسها فتفكروا يا أولي الالباب في صنع ربكم شديد العقاب
ثم تصير القبور كخيام منصوبة أو كأنها قباب مضروبة تحتها ملوك وأمراء وأغنياء
وفقراء فاذا أراد الله نشرهم وجمع أولهم وآخرهم هنالك تنشق المقابر وتقوم

الاصاغر والاكابر فاذا وقفوا بين يديه وعرضهم الحق عليه ترى وجوها منهم قد ابيضت ووجوها قد اسودت فذلك يوم يشيب فيه الوليد ويستوى فيه الاحرار والعبيد يتجلى فيه الحى القيوم ويخلص فيه الظالم من المظلوم (الحديث) روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال رجب شهر الله وقد فضله على سائر الاشهر كفضلى على سائر خلقه وشعبان شهرى وقد فضله على سائر الاشهر كفضلى على سائر الانبياء ورمضان شهر أمتى وقد فضله على سائر الاشهر كفضلى على سائر الامم

﴿الخطبة الثانية لشعبان﴾

الحمد لله الملك الديان الكريم المنان الرحيم الرحمن خالق الانس والجان ذاكر من ذكره وشاكر من شكره وناصر من نصره وغافر ذنب من استغفره ومشعب الخير فى شعبان أحمده حمدا يدوم على الدوام وأشكره على الخير والانعام وأتوب اليه من الذنوب والآثام وأستغفره من كل ذنب عملته فى العمد والنسيان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين على ممر الليالى والزمان وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) قد علمتم أن الموت قريب والرب رقيب فما التسويف وقد مضى العمر وأنتم فى تيه الغفلة تلعبون كم تسمعون المواعظ وأنتم عنها غافلون فهلا تفكرتم عن مضى قبلكم من الاهل والجيران هلا تذكرتم فى تغيير الامور والاحوال والازمان فقد غر الذين من قبلكم كثرة الاشتغال بالاولاد والاموال أملوا آمالا فادركتهم الآجال فسقوا كاس المنون وكل من عليها فان واعلموا أن شعبان قد أظلكم بايامه الكرام فاكرموه ولو بصوم ثلاثة أيام وأنفقوا على الفقراء والمساكين والايتام وتوبوا الى الله يغفر لكم الذنوب والعصيان ولا تغتروا بدنيا دنيئة قريبة الانتقال فانية غرورة سريعة الزوال وقدموا بين يديكم صالح الاعمال ولا تتبعوا خطوات اللعين الشيطان واعلموا أن الليل والنهار يقربان كل بعيد والموت أقرب لاحدكم من حبل الوريد وعذاب جهنم كل يوم يزيد والعاصى اذا لم يتب يلق الله وهو عليه غضبان أين الذين ملكوا الدنيا من قبلكم ومهدوا المنازل فما لكم وما لوا الى حبها أكثر من ميلكم وما نالهم منها سوى القطن والكتان (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام من صام ثلاثة أيام من شعبان حرمه

الله يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة فلا يبرح عنها حتى يدخل الجنة أو كما قال

﴿الخطبة الثالثة لشعبان﴾

الحمد لله الحنان المنان ساتر العيوب وغافر الذنب لمن اليه يتوب من الذنوب والعصيان خالق الخلق غني عن المشير والاعوان أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيأ وجعل لكم السمع والابصار والافئدة وهو قديم الاحسان أوجد الكل بعلمه وصيرهم تحت قهره وحكمه وان من شئ الا يسبح بحمده فهو السبوح المسبح بكل لسان أحمده وله الحمد في السر والاعلان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحيم الرحمن وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد ولد آدم ممن يكون وممن كان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين في كل وقت وأوان وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) أين الآباء والابناء والامهات والاخوان أين نمرود أين شداد أين عاد أين فرعون أين هامان أين الذين ملكوا الدنيا من قبلكم أين ملك سليمان قدموا على ما قدموا وأفناهم الملك الديان أنت غني عن هذا الخبر لو كنت نائما أو يقظان لولا الغفلة والنسيان لرأيت الامر عيان تصرم عمرك في تحصيل السيئات وما حصلت شيأ من الاحسان ووصل أهل العقول الى نيل المعالي وقعدت أنت بالحرمان ربحوا النجاة والعز والبقاء وربحت أنت الهلاك والخسران هلا نبهك من نومك طوارق الزمان هلا أزعجك موت الاقارب والاهل والجيران كانوا أشد منك حرصا وما نابهم منها سوى القطن والاكفان فاز المخفون وسبق الزاهدون والعابدون الى أعلى منزل ومكان أحسنوا فلهم الحسنى وزيادة وهل جزاء الاحسان الا الاحسان فيا عباد الله أوصيكم بتقوى الله فبالتقوى تدخلون الجنان وأنهاكم عن المعاصي فبالمعاصي تعذبون في النيران فيا أيها الانسان سهر العاملون وأنت في أودية القطيعة حيران فلم يبق الا قدومك على الله وأنت حاف عريان في يوم تشيب فيه الرؤس والولدان (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام تكتب الآجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى وقال عليه الصلاة والسلام من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم يموت القلوب

﴿الخطبة الرابعة لشعبان﴾

الحمد لله مستحق الحمد وحق له أن يحمد الواحد الاحد المعبود وليس لغيره أن يعبد أوجد الموجودات من العدم على غير مثال يعهد تقدس سبحانه في جلاله عما لا يليق بكماله فتبارك من مجد واحد شانه جليل وعظمته جزيل ومن ذاته لا تنفد قدرته أزلية وعظمته ابدية وبقاؤه دائم على الدوام سرمد أحمده سبحانه وتعالى وهو أحق ان يحمد وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة بها على الدوام نشهد وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي ما تطلع الشمس على أعلم منه ولا أعبد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين تفوز بهما يوم الجزاء ونسعد وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ماذا تؤملون في هذه الدنيا وقد ملأ قلوبكم الكرب والاحزان وماذا تلتمسونه من عهد الوفاء وكايد بني الغي يدان أم كيف تنكرون الفتن وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم من العصيان أم كيف تستبعدون المحن وقد شاهدتم أشراط الساعة بالعيان وقد ظهر اصرها سرا وجهرا ولم ار في قلوبكم فكرا واعلموا أنكم جاوزتم القرن العاشر وان الذين من قبلكم كانوا يحذرون منه حذرا فيه تستباح المحارم جهرا وتنشر المآثم نشرا وتعم المظالم برا وبحرا ويصبح العدل فيه جورا والمعروف نكرا والصلاة نقرا والحج تجرا والغنى بطرا والفقر كفرا والرياء خسرا والدماء هدرا ألا وان بطن الارض خير لكم من ظهرها فكم من حق منعتموه فلم تؤدوا له شكرا وصلاة ضيعتموها عشاء وفجرا وظهرا وعصرا ومظلوم يستغيث بكم فما أغثتموه خيرا فكيف يرجو النجاة من لم يدفع عن المظلوم شرا (الحديث) روي عن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبان يا رب جعلتني بين شهرين عظيمين فما لي قال جعلت فيك قراءة القرآن

﴿ الخطبة الخامسة شعبان ﴾

الحمد لله الذي أخرج بحكمته جميع الموجودات الحي بوجود قدرته وعظمته جميع الاموات فسبحانه من اله يسمع أنين الجنين في بطون الامهات ويعلم تلاطم امواج البحور الزاخرات ويرى على سواد الصخور خفي دبيب النملات احمده سبحانه وتعالى على تلك النعم المترادفات وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له رب البريات وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد السادات صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الميقات وسلم تسليما كثيرا (عباد الله)

كيف تطمعون فى الدنيا ومحمد نبيكم قدمات وماهذه الغفلة والقساوة والسكرات
أين من مضى قبلكم من الآباء والابناء والامهات أما شهدتم عرائس القبور
كيف زفت تحت أطباق الرايات أنسيتم هازم اللذات ومفرق الجماعات وميتم
البنين والبنات والله ثم والله ان للموت سكرات وان للقبر ظلمات وان لمنكر
ونكير سطوات ورجفات وان على الصراط زلات يوم يقال للظالم تقدم وللظلوم
قم فتحكم ولخازن النار تسلم المجرمين قباح الصفات يوم ينادى المنادى من قبل
الملك الحكم يانار خذى من تعدى وظلم وتجاهر بالمعاصى وتجهرم وجار على
الضعيف وهتك المحرم واستباح المحرمات يانار ضاعفى لهم الالم وشدى النواصى
الى القدم فكم وعظ القرآن وكم وكم هل كان بكم بكم أركان فى آذانكم صمم
لقد زلت بكم القدم والله فيه قد حكم (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام صوموا
لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما

﴿ الخطبة الاولى لرمضان ﴾

الحمد لله الذى أنزل القرآن فى شهر رمضان فعظم قدره بذلك وأجزل مافيه من
الاحسان فيه تفتح الجنان وتغلق النيران فاتمه بذلك وشرفه وأكمل فيه الامتنان
ووسع فيه على خلقه وأنعم عليهم فيه بالغفران وأيده على سائر الاشهر بان قيد فيه
كل مارد وشيطان أحمده سبحانه وتعالى على جميع الاحسان وأشهد أن لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من النيران وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما
دائمين متلازمين فى كل وقت وأوان وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) قد فاتكم شهر
شعبان فهل منكم من زوده بالطاعة وودعه واستخلف عليكم رمضان فهل منكم من
أخرج العصيان من قلبه ونزعه ألا انه شهر شريف ما أجزل الفضل فيه وأوسعه شهر
فيه تقبل الاعمال وتنجح الآمال وتصلح الاحوال ورحمة الله بالعفو متسعة فيه
تفتح الجنان وتغلق النيران ويسمح بالغفران ويرزق كل طائع فضلا وجودا
وسعه شهر طهر الله فيه الابدان ونور فيه الاكوان وأنزل فيه القرآن وفجر فيه ينبوع
الامتنان ووسعه شهر لا تحصى فضائله ولا تستقصى جمائله ولا يحاط بفوائده
العاجلة والمستودعه فيافوز من ادخر فيه صالح الاعمال واحتسب صيامه لذى
الجلال ولازم قيامه بالدعاء والابتهال وقدم عمله عند الله وأودعه فيا أخوفى على

من غرته الدنيا أن يحوي ما فيها من المحارم ويجمعه ثم لا يدري الا وقد فاجأه الموت وألجمه فلا يستطيع أن يدفع عن نفسه ولو كان قويا مصرعه هذا وقد ختم على عمله فليس منه ذرة مضيعه فمن عمل الصالحات رضي الله عنه وجعل الجنة مرجعه ومن عمل السيئات سخط الله عليه وأورده نارا مشنعه (الحديث) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل هلال رمضان صاح العرش والكرسي ومادونهما وقالوا طوبى لامة محمد صلى الله عليه وسلم ما لهم عند الله من الكرامة واستغفر لهم الشمس والقمر والنجوم والنهار والليل والطير والحيتان وكل ذي روح الا الشيطان فاذا اصبحوا الا يترك الله عبدا من هذه الامة الا غفر له ويقول الله تعالى يا ملائكتي اجعلوا صومكم وتسبيحكم هذا الشهر لامة محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ الخطبة الثانية لرمضان ﴾

الحمد لله الذي جعل شهر رمضان سيدا لشهور وانزل فيه القرآن كما أنزل فيه التوراة والانجيل والزبور وفتح فيه أبواب الجنان وهيأ فيها من النعيم والولدان والقصور وأغلق أبواب النيران عن المؤمنين وأعدها لكل مشرك وكفور وفرض صيامه رضاعف لصائمه الاجور وفضل قيامه ورتب عليه الجزاء المأثور أحمده سبحانه وتعالى فهو أحق محمود وأجل مشكور وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يشرح الله لنا بنورها الصدور وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله بأنه من نبي قرب من ربه حتى زج في النور صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين على ممر الايام والدهور وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان شهركم هذا شهر البركات والسرور شهر ضاعف الله أجره وهو بالخيرات مغمور شهر الدعاء فيه مستجاب والجنة فيه مفتحة الابواب والتوبة مقبولة لمن تاب والتجارة فيه لن تبور طوبى لمن صامه حق الصيام وهنيأ لمن قامه حق القيام وسعد لمن أخلص فيه للملك العلام انه لغفور شكور الله الله عباد الله أوصيكم بالاكثار من كل عمل مبرور وأنهاكم أن تحبطوا صيامكم بالغيبة والنميمة وقول الزور فرب جائع آثم ثم أجاع فؤاده وهو مأزور ورب قائم طال قيامه وهو غير مأجور يا مفطرا بالحرام لاي شئ يكون الفطر والسحور يا غافلا عن طاعة الله ما هذه الغفلة والفتور يا هائما في تيه الهوى أما تخشى ظلمات القبور يا عاملا بالبدع والخطايا أما علمت أن الله غيور

يا مائلا الى زهرة الدنيا فما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يا عادلا عن طريق الهدى متى تهتدى ليوم النشور (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام فى بعض خطبه من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتقا لرقبته من النار ومن سقى فيه صائما سقاه الله عز وجل من حوضه شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وكان كمن أعتق رقبة أو كما قال

﴿الخطبة الثالثة لرمضان﴾

الحمد لله الذى جعل شهر رمضان لسائر الشهور سيدا وكمل فيه الفخر حيث جعله للبركات والخيرات موردا وأنزل فيه القرآن موعظة وشفاء لما فى الصدور وهدى أحمده سبحانه وتعالى وأتوب اليه معتمدا وكلا عليه معتمدا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له جل وعلا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله نبى جاءنا بالبينات والهدى صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين ما لازمين سرمدا أبدا وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) من أتعب نفسه فى طاعة الله فقد أراحها ومن قيدها بفعل الاوامر وترك النواهى فقد أطلق سراحها ومن أراد أن يدخل الجنة فليتب فالتوبة فى هذا الشهر مفتاحها فاتقوا الله عباد الله وتوبوا اليه فان الله تعالى يعلم ما أنتم عليه فهذا شهر الصيام هذا شهر القيام هذا شهر الملك العلام هذا شهر الصدقة وصلة الارحام هذا شهر تتفقد فيه المساكين والايتام هذا شهر اطعام الطعام وافشاء السلام هذا شهر تلاوة القرآن على الدوام هذا شهر يفتح الله أبواب الجنان ويغلق فيه أبواب النيران هذا شهر طهر الله فيه الابدان ونور فيه الاكوان ويجزى فيه بالاحسان يا هذا كيف يصوم من يأكل بالغيبة والنميمة لحوم الاخوان أم كيف يصلى من قلبه فى مكان وجسمه فى مكان أم كيف يتصدق من كسبه حرام فحينئذ يستر غيره وهو عريان الحق أقول والحق مر وصعب على الانسان كلنا كذلك القائل والسامعون مصيبتنا واحدة فانا لله انا اليه راجعون (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور

﴿الخطبة الرابعة لرمضان﴾

الحمد لله الذى يزول ولا يزول الذى حكم على القمر بالانمحاق والافول وقد دل ذلك على انقضاء الآجال وان الدنيا بما فيها تنقضى وتزول (أحمده) سبحانه وتعالى ومن ظن أنه يحصى ثناء الاله فهو جهول وأستغفره من سهو وغفلة وذهول وأشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المنزه عن كل ما تحويه العقول بل هو الموصوف بصفات الكمال كما أخبر به في صحيح النقول وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله أكرم عبد وأعظم رسول صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم تذهل من هوله العقول وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) قد علمتم أن رمضان راحل ولم يبق الا شوال الا الحلول مضى وانقضى كانه ما كان وشهد على المسيء بالاساءة وللمحسن بالاحسان فزودوه بالطاعة يا اخوان واحذروا الحقد والحسد والغلول وأدركوا ما بقي من شهركم بالاجتهاد واغتنموا أواخر شهر الوداد وحصلوا الزاد ليوم المعاد واعلموا أنه يوم مهول وودعوا شهركم هذا وداع الاحباب وقولوا لا أوحش الله منك يا شهر التواب لا أوحش الله منك يا شهر الغفران لا أوحش الله منك يا شهر القرآن لا أوحش الله منك يا شهر القيام لا أوحش الله منك يا شهر الايتام لا أوحش الله منك يا شهر التراويح لا أوحش الله منك يا شهر المفاتيح لا أوحش الله منك يا شهر المصابيح لا أوحش الله منك يا شهر الذكر والتسابيح لا أوحش الله منك يا شهر انحطاط الاوزار ليت يا ملك علينا بالدوام تطول كانت مساجدنا فيك بالخيرات معموره ومصابيحنا فيك بالانوار مشهوره وذنوبنا فيك بعفو الله مغفوره فهنيأ لمن هو فيك مقبول (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر * وقال عليه الصلاة والسلام لو تعلم أمتي ما في رمضان من الخير لتمنت أن يكون رمضان السنة كلها (وعنه) أنه قال ان الله يعتق في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة منه أعتق بقدر ما مضى ولو أراد الله للسموات أن تتكلم لشهدت لصائم رمضان بالجنة

﴿خطبة عيد الفطر﴾

يكبر تسعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر ولله الحمد الله أكبر كلما أورق عود وأثمر وهلل مهلل وكبر وصام صائم وفي مثل هذا اليوم العظيم أفطر الله أكبر ما صليت التراويح وأضاءت المساجد بالمصابيح وذكر الله بلسان عربي فصيح وتجنب الصائمون في مثل هذا اليوم العظيم كل فعل قبيح الله أكبر ما اعقب الفطر الصوم وذهب يوم واقبل يوم وايقظ الله الغافلين من السنة والنوم وغفر الله لهم الخطايا يوما بعد يوم

الله أكبر (ثلاثا) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى قوله تخرجون الله أكبر ثلاثا سبحان محيي الموتى ومميت الاحيا سبحان مدبر الآخرة والاولى سبحان من خضعت له رقاب الجبابرة والكبراء سبحان من أحاط علمه بجميع الاشياء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الله أكبر (ثلاثا) الحمد لله الملك القادر الحليم الساتر الذي ليس لابتدائه أول ولا لانتهائه آخر سبحانه وتعالى وهو الملك القادر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من هول المقابر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي اتخذه الله من افصح القبائل وأحسن العناصر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى اليوم الآخر وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ان يومكم هذا يوم عظيم وعيد كريم أحل الله لكم فيه الطعام وحرم عليكم فيه الصيام وختم فيها شهر المحرم وافتتح فيه شهور حج بيت الله الحرام فهو يوم تسبيح وتحميد وتهليل وتعظيم وتمجيد فسبحوا ربكم فيه وعظموه وتوبوا اليه واستغفروه واعلموا ان الله تعالى ارتضى لكم هذا الدين وأيدكم به وسماكم المسلمين فمن استعصم بحبل الله فقد أوتي خيرا كثيرا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا فبادروا الى فعل ما امرتم به التي اوجبها واخرجوا صدقة الفطر واجتهدوا في اخراجها ولتكن من خالص أموالكم وأطيبها وأحل مكاسبكم وأخرجوها عن كل صغير وكبير وجليل وحقير ممن تجب عليكم نفقته وتلزمكم مؤنته من رجالكم ونسائكم وعبيدكم واماءكم فانها ان شاء الله كفارة لذنوبكم ووسيلة لقبول صيامكم وهي عند ابي حنيفة نصف صاع من بر او دقيق او زبيب او صاع من تمر او شعير على هذا الترتيب ولا يجب عنه عن الزوجة ولا عن الولد الكبير ويجب عن الطفل والولد الصغير ويجوز عنده اخراج القيمة بدلا واخراجها للفقراء احرى وأولى وكل ذلك عنده لمن يملك النصاب فمن فعل ذلك فقد وافق السنة وأصاب وعند الائمة الثلاثة يخرج الشخص عن نفسه وعمن تلزمه النفقة له من ولد وخادم وزوجته اذا كان فاضلا عن قوت يومه وليلته اعاد الله علي فاعلها من فضله ومنته والبر متعين عند الثلاثة فلا يخرج الامنه كي تلك نفسك في راحة (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر (وعنه) عليه الصلاة

والسلام من عصى الله يوم العيد فكأنما عصاه يوم الوعيد أو كما قال

﴿الخطبة الاولى لشوال﴾

الحمد لله الحليم الغفور الودود الشكور مدبر الأمور وجابر المكسور الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وعظم هذا الشهر حيث جعله فاتحا لشهور الحج المبرور (أحمده) سبحانه وتعالى على كل مقدور وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من ظلمات القبور وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى أقام منار الاسلام بعد الدثور صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم البعث والنشور وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) اشكروا الله فالرابح من شكره واشغلوا ألسنتكم بذكره فالسعيد من ذكره واقصدوه فى طلب الحوائج فهو كريم لا يخيب من قصده وعظموه فانه رحيم لا يعذب بالنار من عظمه واتقوا يوما تؤخذ فيه بالنواصى والاقدام ولا تقولوا ذهب رمضان فتستحلوا فعل الحرام فانه يكره من عصاه فى أى شهر كان ويحب أن يطاع فى كل وقت وزمان واستقبلوا هذا الشهر بما يرضى الملك الخلاق وتقربوا اليه بالصدقة والانفاق واعلموا أنه قد عم الفناء فما الى البقاء سبيل وتم القضاء فلا تغيير فيه ولا تبديل وطم بحر الموت فخاض فيه الدليل فلو نجا منه شريف أو أصيل أو صاحب قدر ووجه جميل لكان أول ناج منه محمد صاحب التنزيل (الحديث) روى مسلم والنسائي من حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فقال رجل أكل عام يارسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا وقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم (وعنه) عليه الصلاة والسلام أنه قال الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (وعنه) عليه الصلاة والسلام أنه قال الحاج فى ضمان الله مقبلا ومدبرا أو كما قال

﴿الخطبة الثانية لشوال﴾

الحمد لله بارئ النسم وخالق اللوح والقلم الحليم الذى يتجاوز عن زلة عبده اذا أعقبها ندم العظيم فى سلطانه والكريم اللطيف بعبده اذا اشتكى ما أصيب به من ألم الحميد الذى فرض الحج الى بيته المحرم فطوبى لمن شاهد ذلك الحرم أحمده سبحانه وتعالى على ما أعطى وتكرم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الاله الاعظم وأشهد

أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الخلق من عرب وعجم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام الفضل والكرم وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) اعلموا أنكم مخاطبون بما فرض فبادروا وأقبلوا الفوات ومجازون على القليل والكثير من الحسنات والسيئات ومعاقبون على الحرام من اللذات والشهوات ومن انفق على الحج درهما فكأنما أنفق ألف درهم فالحج أحد قواعد الاسلام وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة توصله الى بيت الله الحرام ولم يحج عوقب على تركه في نار جهنم فيا سعادة من أنفق على الحج من المال الحلال فهو فرض على المستطيع كما قال ذو الجلال ومن يعجز عن القدرة فلا يكلف السؤال لان الله لا يقبل حجا من مال حرام ومن حج بالمال الحرام فقال لبيك اللهم لبيك نودي من قبل الله لا لبيك ولا سعديك وحجك هذا مردود عليك ومن جمع الحرام سيندم واحذروا الغيبة والنميمة والكذب والافعال الذميمة والبدع الحادثة والقديمة وافعلوا الخير فكم في الحج مغنم وتلطفوا بالمسلمين عند المسير ووقروا الكبير وارحموا الصغير واتقوا الله الملك القدير فقد ورد من رحم يرحم (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء أو كما قال

﴿الخطبة الثالثة لشوال﴾

الحمد لله المنعم على من أطاعه واتبع رضاه المنتقم ممن خالفه واتبع هواه الذي يعلم ما أظهره العبد وما اخفاه المتكفل بأرزاق عباده فلا يترك أحدا منهم ولا ينساه (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا كثيرا اذ لا يستحق الحمد الا اياه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد لم يخش الا الله واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره الله واصطفاه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى آخر الدهر وانتهاه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) قرب الرحيل وانتم عن الطاعة غافلون وانقضت الآجال وأنتم على المعاصي عاكفون وترادفت الاهوال وأنتم في طغيانكم تعمهون فهل انتم على ثقة من الحياة والقرار أم بينكم وبين الله عهد على البقاء في هذه الدار كلا والله انكم منها راحلون ولنعيمها مفارقون أما تعتبرون بمن مضى من الاموات أما تخافون من العرض على رب السموات أما ترون أهوال القيامة وقد تواردت أما ترون القلوب من الحسد عن

بعضها تنافرت أماترون الفواحش وقد أصبحت ظاهرة أماترون الهمم عن الخيرات قاصرة أماترون ان البدع قد كثرت وعمت أماترون الفتن غلبت وطمت أما ترون الامانة قد ذهبت وضاعت أماترون الخيانة قد كثرت وشاعت فكانى بكم وقد طرقكم طارق المنون وأخذكم بغتة وأنتم لاتشعرون فتنبهوا رحمكم الله قبل هجوم الموت وتزودوا للآخرتكم قبل الفوت قبل العرض على الملك الجبار قبل كشف الاسرار قبل يوم القصاص قبل تعذر الخلاص قبل دنو الشمس من الرؤس قبل هلاك الارواح والنفوس (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام أربع من الشقاوة جمود العين وقسوة القلب والحرص وطول الامل (وعنه) عليه الصلاة والسلام ارحموا ثلاثة غنى قوم افتقر وعزيز قوم ذل وفقيها تلعب به الجهال أو كما قال

﴿الخطبة الرابعة لشوال﴾

الحمد لله الذى تفرد فى ملكه وبقاه وتقدس وتنزه فى أزليته فلا عين تراه حكم بحكمه فى خلقه فلا معقب لحكمه ولا راد لما قضاه قسم الارزاق والآجال بين عباده هذا منعه وهذا أعطاه وهذا أسعده وهذا أشقاه أحمده على ما أعطاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها بلغ مناه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد أنبياه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم عرضه ولقاه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) أوصيكم بتقوى الله فقد فاز من اتقاه وأحذركم عن المعاصى فقد خاب من عصى مولاه ولازموا طاعته ففى طاعته رضاه وأنهاكم عن اتباع الهوى فقد ضل من اتبع هواه وآمركم بتعجيل التوبة قبل أن يبلغ الاجل منتهاه واعلموا ياعباد الله أن من ذكر الله ذكره وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله واحذروا زمانكم هذا فانه زمان قل خيره وكثر بلاه وانتشر شره وتزايد أذاه واشتغل كل منا بطلب دنياه وغفل الغافلون عن الموت فلا حول ولا قوة الا بالله وصار الدين غريبا كما كان مبتداه فوا أسفاه واقلة حيلتاه فى يوم تظهر فيه الفضائح وتشهد علينا فيه الجوارح والحاكم هو الله يوم لا تملك نفس لنفس شيأ والامر يومئذ لله (الحديث) روى فى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر

الذي بين جمادى وشعبان * وأيضا روى البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويبقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيما هو قال القتل أو كما قال

﴿ الخطبة الاولى لذي القعدة ﴾

الحمد لله على نعمة الاسلام وهي أعظم النعم العم بالتفضل والحاكم بالعدل والموصوف بالكرم المتعالي عن الانتقال والارتحال والزوال والعدم الذي لا يوصف بجنس فلا يحوى علمه لوح ولا قلم أحمده سبحانه وتعالى على كل حال من وجود وعدم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الخالق الخلق وقدر الرزق وقسم وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله يا له من نبي بعثه الله الى كافة الخلق نبيا فانذر وبشر وخوف الاخرى بوعزم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام الفضل والكرم وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) أجارنا الله اياكم المسلمين من البأس والنقم لا تغرنكم الدنيا بزخرفها فمصيرها الى العدم ان أقبلت أدبرت وان صفت كدرت وان حلت مرت وان أمنتها غدرت ولم توف بوعد ولا عهد ولا ذمم قربها بعد ويسرها عسر وصحتها سقم كم أسبلت فهتكت كم أضحكت فابكت كم أخلت من قرون وأمم أين أبو البشر الكريم على الله آدم ذو الرؤية البهية الزاهرة أين الملوك الاكاسرة أين السلاطين الجبابرة أين من تمرد على الخلائق وظلم أين فرعون أين هامان أين ملك سليمان أين فصحاء الزمان أين من طلب فغلب وحكم ورسم أبادهم والله من بدأهم وفرقهم من جمعهم وبكأس المنون جرعهم وسيعيدهم بعد الموت والفوت والعدم الدنيا مطية الراكب يسلك بها كيف ما قصد وعزم وانها البئس المطية في القصد والرد والهمم فيا كثيري الخطايا والذنوب ابكوا وارجعوا الى علام الغيوب واغسلوا أنفسكم من الذنوب باخلاص وبكاء وندم واتقوا دعوة المظلوم فان الله يغضب لدعوته (الحديث) روى عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أنه قال في خطبة خطبها أيها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتؤولونها على خلاف تأويلها يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من ينكر عليهم ولا يفعل الا يوشك أن يعمهم الله بعذاب من عنده

او كما قال

﴿ الخطبة الثانية لذي القعدة ﴾

الحمد لله الذي من توكل عليه بصدق نيته كفاه ومن توصل اليه باتباع شريعته قربه وادناه ومن توسل اليه بخالص ادعيته اجابه ولباه ومن استنصر به على اعدائه وحسدته نصره وتولاه احمده سبحانه وتعالى واشكره على ما اعطاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله ليس لنا رب سواه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي نبع من بين اصابعه المياه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم لقاه وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) توكلوا على الله فليس الا ما قدره الله وامضاه وتوسلوا الى رضاه فانه المقصود الارضاه وانظروا في نعم الدنيا الى من هو دونكم لتشكروا نعم الله ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيما رزقه الله من الدنيا واعطاه فانه يوقعكم في الحسد والبغضاء وعداوة المسلم واذاه وحقيقة الحسد انما هي نسبة الظلم الى الملك الحق والاعتراض عليه فيما قضاه ما كان سبب كفر ابليس وطرده وخزيه الا الحسد لآدم واعتراضه على مولاه الحسود لا يسود ولو بلغ العز ونهاية الجاه فليشتغل كل منكم عما لا يعنيه بما عناه ولا يبغ بعضكم على بعض فان الله قاصم البغاه ولا تجعلوا الدنيا اكبر همكم فقد خاب وخسر من عبد دنياه واجعلوا الآخرة اهم مطلوبكم فانما هي دار القرار والحياه واعلموا ان طالب الدنيا محروم من الآخرة مع انه لا يبلغ من الدنيا ما يتمناه وان طالب الآخرة مجازى بما عمله في الدنيا واوفاه (جاء في الحديث الشريف) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار او كما قال

﴿ الخطبة الثالثة لذي القعدة ﴾

الحمد لله الواحد القهار الحليم الكريم الستار المنزه عن الشبيه والشريك والانظار انفرد بالوحدانية وتقدس في ذاته العلية وربك يخلق ما يشاء ويختار احمده حمد عبد معترف بالذل والانكسار واشكره شكر من صرف جوارحه في طاعة ربه آناء الليل واطراف النهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النار واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي المختار صلى الله عليه وعلى

آله وأصحابه السادة الابرار صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم تشخص فيه الابصار وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) قد ذهبت الاعمار وعن قريب تفارقون هذه الدار وتنزلون منزلا ليس لكم فيه صاحب ولا جار وتستبدلون بعد علو القصور وطيب الانهار حفائر قبور وامار وضنه من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وتساقون الى الموقف الذى تشخص فيه الابصار وتكشف فيه الاستار وقد ورد فى صحيح البخارى عن عبد الله بن عمرو عن كعب الاحبار عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يقفون موقفا واحدا مقداره سبعون ألف سنة لا يأكلون ولا يشربون باردا ولا حارا ولا ينظر الله اليهم يبكون بمدامع كالامطار فاذا انقطع الدمع بكوا دما صافى الاحرار وقد قيل ان عائشة رضى الله عنها قالت يا رسول الله أيقف الرجال والنساء حفاة عراة قال نعم قالت واسوأتاه وافضيحتاه من ذلك اليوم رب أجرنى من عذاب النار فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنت أبى بكر أفة لاتهتمى من ذلك اليوم الله حليم ستار جعل الله لكل امرئ منهم يومئذ شأنا يغنيه وتعمى فى ذلك اليوم الابصار فعند ذلك يقف المسرف بين يديه ندمان خجلان من رد الجواب حيرانا وما هو بحيران قد وهنت منه الاركان واصفر منه الوجنتان وختم على اللسان فاما أن ينجو فينادى سعد فلان بن فلان واما أن يؤخذ فينادى شقى فلان بن فلان (الحديث) روى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفنى جبريل من هول القيامة حتى أبكانى فقلت له يا جبريل ألم يغفر لى ربى ما تقدم من ذنبى وما تأخر فقال يا محمد لتشاهدن من أهوال ذلك اليوم ما ينسيك المغفرة أو كما قال

﴿الخطبة الرابعة لذى القعدة﴾

الحمد لله المحمود أولا وأبدا المعبود المقصود دائما سرمدا المجزل لمن أطاعه عطاء ومددا يغفر الذنوب ويستر العيوب ويفرج الكروب ويكون للمؤمنين ملجأ وسندا أحمده سبحانه وتعالى وان يحصى أحد حمده ولو دأب مجتهدا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى لم يزل الها واحدا فردا صمدا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى ارتضاه عبدا واصطفاه حبيبا وسماه محمدا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين أبدا وسلم تسليما كثيرا (أيها

الناس) لابد من الموت وان طالت المدة وبعد المدى ولابد من الحشر والنشر حفاة عراة غدا ولابد من اشتداد الاهوال وكشف الاحوال ثم لا تقبل الفدية ممن افتدى فياليت شعرى اين من بعد هذه المضايق عملا صالحا يجده عندها منجدا اين من راقب الله فيما خفى من اعماله وبدا فيافضيحة العاصى من الله وهو ينظر اليه كما راح وغدا ويا خجلة المعرض عن الله وهو لم يزل باحسانه اليه مترددا واتقوا الله حق تقواه تفوزوا غدا (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا امراضكم بالصدقة واستقبلوا البلاء بالدعاء والتضرع اوكما قال

﴿الخطبة الاولى لذى الحجة﴾

الحمد لله الذى اعجز وصفه السنة الواصفين وحجب عن معرفة ادراك كنه ذاته افهام العارفين واوحى الى ابراهيم خليله ان طهر بيتى للطائفين والعاكفين وجعل حرمة حرمه ملاذا وملجأ للخائفين الداخلين (احمده) على نعمه ونواله وعلى سعة جوده واتصاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ما اكثر الله علينا جزيل انعامه واوجب الله الجنة لمن كانت هى آخر كلامه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى ارسله الله لاقامة دين الاسلام فاظهر ما به من الشرائع والاحكام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ابررة الكرام وسلم تسليما كثيرا (ايها الناس) ابن آدم حفظ الصالحون واضعت وخضعوا للرب العالمين وما خضعت ووصلوا الى المراد ورجعوا وما رجعت وتقدموا الى العبادة وتخلفت وبادروا الى الطاعة وسوفت واذن لهم فى زيارة بيته فسعوا بين الحرمين وحق للحرمين السعى على الرأس والعين واحرموا عن الحلال فاحرموا انتم عن الحرام ودخلوا فى البلاد الحجازية وفى هذا اليوم تمتعوا برؤية الكعبة العلية فاذا شاهدوا الكعبة زال عنهم ما كانوا يجدونه من بعد الشقه واستراحوا من التعب والنصب والمشقه فلله در قوم اقبلوا على الله الكريم ولاذوا بجنابه العظيم وقصدوا بيته الحرام ففازوا برؤية تلك المشاعر العظام فيا سعادة من كان لهم موافقا ولنوقهم سائقا فكانك بهم وقد فازوا بنيل الاماني وقبلوا الحجر الاسود واستلموا الركن اليمانى وطافوا بالبيت المكرم وشربوا من ماء زمزم وصلوا خلف المقام وابتهلوا وسعوا بين الصفا والمروة وهرولوا واتقوا الله حق تقواه

واحذروا عقاب الله (الحديث) عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد * وعنه أيضا أنه قال الحاج في ضمان الله مقبلا ومدبرا أو كما قال

﴿الخطبة الثانية لذي الحجة﴾

الحمد لله فاتح أبواب الرحمة لمن طرقها وموضح مناهج السعادة لقلوب وفقها وقابل الحمد من السنة بحمده أنطقها وشاكر البذل من ايد هو الذي نولها ورزقها بالخير يجازي من هاجر الى سعة بابه وكرمه وحلمه ومن حج بيته ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (أحمده) على ما أنعم وأشكره على ما ألهم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الاعظم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الاكرم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما حدى حاد وترنم وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) عجبا لابن آدم زخرفت له الجنة فابعده عنها كسله وسعرت له النار فأرقه فيها زلله ناداه الرحمن فكأنه لم يسمع وناجاه الشيطان فبا سرعة ما أسرع هل علمه ذو الحجة فأبى الآن تقوم عليه الحجة فيا أيها الانسان هذا شهر التوبة والندم هذا شهر الاستقالة من زلة القدم فيه يجتمع وفد الله بحرمه ويطوفون ببيته ويلوذون بكرمه ويتعوذون برضاه من سخطه وبعفوه من نقمه فيستلمون الحجر الاسود فهو يمين الله في الارض فهنيئا لمستلمه بحق فانه يشهد له يوم القيامة والعرض هجروا في طاعة الله مولاهم الاولاد والاوطان وهاجروا الى بيته الحرام ما بين رجال وركبان يصيحون بالتلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك نحن نرجو معروفك يا دائم المعروف يا من هو بالمعروف معروف يا جوادا لا يبخل بالعفو عن الضيوف فما اسعدهم بحج بيته المحرم وما أطيب وقتهم في هذا اليوم المكرم تسبغ الله عليهم النعمه وينظر اليهم بعين الرحمه (الحديث) قال عليه الصلاة والسلام الحاج في ضمان الله مقبلا ومدبرا أو كما قال

﴿خطبة عيد الاضحى﴾

يكبر تسعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الله أكبر ما تحرك متحرك وارتج وأي محرم وعج وقصد الحرم من كل فج وأقيمت في هذه الايام مناسك الحج الله أكبر ما نحرت بمنى النحائر وعظمت لله الشعائر وسار

الى الجمرات سائر وطاف بالبيت العتيق زائر الله اكبر اذا ساروا واقبل طلوع الشمس
الى منى ورموا جمرة العقبة وقد بلغوا المنى وتقربوا الى الله بالهدايا وحلقوا رؤسهم
وقصروا ونحروا وحمدوا الله على تمام حجهم وشكروا واولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا والله اكبر (ثلاثا) الله اكبر اذا افاضوا الزيارة الطواف مكبرين وللسعي
بين الصفا والمروة مهرولين وللحجر الاسود مستلمين ومقبلين ومن ماء زمزم شاربين
ومتطهرين الله اكبر (ثلاثا) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى آخر الآية
الله اكبر (ثلاثا) سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان
الحى الذى لا يموت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين (الحمد لله) القديم بجوده العميم فضله وجوده خالق الافلاك
ومدبرها وبادئ الاشياء ومصورها (احمده) حمد من وفقه فعرفه واشكره على
ادراك ذى الحجة ويوم عرفه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جل وعلا
عن المثيل فى الذات والصفة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبى ارسله الله
بالرحمة والرافة اللهم فصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اولى
التقوى والمعرفه وسلم تسليما كثيرا (ايها الناس) انكم فى يوم حرماته متضاعفه
وبركاته مترادفه يوم الحج الاكبر وشعائر الدين الازهر تحيون فيه سنة ابيكم ابراهيم
بما تريقونه من الدماء فى هذا اليوم العظيم فانه اليوم الذى ابتلاه الله فيه بذبح
اسماعيل ولده وثمرة فؤاده وكبده حيث امر بذبحه فى المنام امر وحى لا اضغاث
احلام فامتثل امر ربه طائعا وخرج بابنه حيث امر مسرعا فعند ذلك تعرض
له الشيطان وقال يا خليل الرحمن من اجل اضغاث احلام تذبح ثمرة الفؤاد وتخلى
النظر من السواد فعرفه الخليل وقال انصرف عنى يا عدو الانسان اتريد منى مخالفة
الرحمن ثم اتى امه هاجر قائلا ان ابراهيم يريد ان يذبح ولدك اسمعيل من اجل منام
رآه فقالت ان كان امر بذلك فعليه ان يطيع مولاه ثم اتى اسمعيل فقال ان اباك
يريد ذبحك وانا اريد نصحك فقال اسمعيل ان كان الله بذلك قد امر فهل لى قدرة
على منع القدر ورجمه اسمعيل بالحصى رجما فصار ذلك اصلا لرمى الجمار حتما وانطلق
الخليل الى منى وعلا جبل المنحنى ثم شمر ساعديه واتخذ حبلا يشد به عند ذبح ولده
يديه وارهف المدية وسنها وخالف الشفقة لسنة سنها والغلام يرقب صنع ابيه

ولا

ولا يعلم حقيقة ما هو فيه الى ان ظهر له الامر و بان وتحقق أنه القربان فرفع رأسه
الى أبيه وناجاه وقال ما تصنع بي يا أبتاه فقال يا بنى أصدقك الحق وقد خاب من
افترى انى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدنى ان شاء الله من الصابرين ولكن يا أبت حول وجهك عن مذبحى واغضض
طرفك عن مصرعى واصبر على البلاء المبين وكن الله من الشاكرين واذا رجعت
الى أمى فأقرئها منى السلام وامرها بالصبر وحسن الاستسلام فاوثق الخليل كتفيه
شدا واتخذ ذلك المقام عند الله عهدا ثم تله للجبين وأخذ المدية باليمين وهم بذبحه
امتثالا لرب العالمين فعند ذلك أرتجت القلوب وانشقت الاكباد وهاجت وضجت
الملائكة بالدعاء ونادت ربنا ارحم هذا الشيخ الكبير وافد هذا الطفل الصغير
فجاء الفرج القريب من القريب وضادت عطفة الحبيب على الحبيب ونزل
جبريل بالنداء واقبلت البشائر بالنداء وناداه الجليل نداء سربه قلوب المؤمنين
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ثم امره جبريل بحل وثاق
ابنه خله وافرغ على الولد حلة النبوة وعلى الوالد حلة الخلة وجىء له بكبش من
الجنة فذبحه فداء ولده فعظمت عليه وعليكم بتلك الفدية المنه وصارت الاضاحى
واجبة عند ابى حنيفة بشرط الاقامة وملك النصاب وسنة عند بقية الائمة الانجاب
وقد وقع لعبد الله ابى النبى صلى الله عليه وسلم نظير ما وقع للذبيح اسمعيل جده المكرم
وروى الحاكم ان اعرابيا قال للنبى صلى الله عليه وسلم يا ابن الذبيحين فتبسم ولم ينكر
الله اكبر (ثلاثا) فتقربوا الى الله بالهدايا وارغبوا فيها فى مثلها يرغب واستحسنوها
واستسمنوها فعلى ظهورها يوم القيامة يركب واقصدوا وافضل أنواعها وهى الابل
والبقر والغنم هكذا ورد عن سيد الامم واقل ما يجزى الجذع فيها من الضأن اذا
استكمل الحول وكذا ما تم له ستة اشهر فى قول والثنى من غيره وهو من المعز
والبقر ما له سنتان ودخل فى الثالثه ومن الابل ما بلغ خمسا وشرع فى السادسه وتجزى
عن سبعة البدنة والبقره والذكر افضل من الانثى ولو كانت معتبره وسبع من
الغنم احب من بدنة او بقره وافضلها البيضاء ثم الصفراء ثم العفراء ثم الحمراء ثم
البلقاء ثم السوداء ولا تجزئ العوراء البين عورها ولا العرجاء البين عرجها ولا
المريضة التى لا شحم لها ولا ما قطع من اذنها ولو يسيرا ولا يضر انكسار القرن الا ان

يكون مرضا يدمى كثيرا ولا يضر شرم الاذن ولا تناثر بعض الاسنان ويجزئ الخصى والمخلوق بغير الية بخلاف المخلوق بغير آذان ولا تجزئ التضحية بحامل كما وضحه العلماء أوضح بيان والافضل أن يستقبل باضحيته عند ذبحها الكعبة بخشية ورهبة وأن تنحر الابل قائمة فى المنحر والغنم والبقر مضجعة برفق على جنبها الايسر وأن يذبح الرجل بيده ان أحسن الذبح كما فعله سيد البشر والاوكل من يذبح عنه وحضر ولا يجوز بيع الجلد ولا اعطاؤه أجرة للجزار والافضل أن يجعلها ثلاثة أقسام ان أراد الجمع بين الاكل والصدقة والهدية من غير انكار وليقل الذابح اذا أراد أن يذبح بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك فتقبله منى كما تقبلته من ابراهيم خليلك ومحمد عبدك ورسولك والافضل أن يتصدق بكلها الا لقيمات يأكلها فقد كان صلى الله عليه وسلم يأكل من كبد أضحيته وأول وقتها اذا مضى قدر ركعتين وخطبتين من طلوع شمس اليوم الازهر فمن ذبح قبل ذلك يعيد الذبح ولا يعذر وآخر وقتها يومان بعد هذا اليوم عند أبى حنيفة وأحمد ومالك وعند امامنا الشافعى الى آخر أيام التشريق الثلاثة انتهاء ذلك فافهموا هذه الاحكام بهذا الاسلوب وعظموا شعائر الله فانها من تقوى القلوب ومن جاء منكم الى صلاة عيده من طريق فليرجع من أخرى فان ذلك أولى فى حقه واكثر أجرا (جاء فى الحديث الشريف) أنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أقرنين أملحين ذبحهما بيده الشريفة واضعا على صفاحهما قدميه وروى أنه لما ذبح الاول قال بسم الله والله اكبر اللهم ان هذا عن محمد وآل محمد ولما ذبح الثانى قال بسم الله والله أكبر اللهم ان هذا عمن شهد لى بالبلاغ وشهدت له بالتصديق ولقى الله لا يشرك به شيأ ولا تحزن ايها الفقير فقد ضحى عنك البشير النذير وابشر ايها الغنى المتقرب الى الله بالذبائح فليس فى يومك هذا افضل منها فى عملك الصالح فقد قال صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم يوم النحر أفضل من اهراقه دما وانها لتأتى يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع عند الله عز وجل بمكان قبل ان يقع على الارض

﴿الخطبة الرابعة فى قتل سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه لذى الحجة﴾

الحمد لله الواحد الاحد الذى لا شريك له فى الألوهية معه الخالق الرازق الذى ابدع خلق الانسان واتقنه الفاتق الراتق الذى اتقن كل شئ صنعه الضار النافع الذى ان شاء ضر عبده وان شاء نفعه (أحمده) على ما صرفه من السوء

ودفعه وأشكره شكرا انزداد به من الخير أجوده وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكفر كل ذنب وتبعه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله صاحب المكانة المرتفعه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ننال بهما غرف الفردوس المرتفعه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) فازمن تأسعف فتأسفوا تفوزوا وجازمن تخفف فتخففوا تجوزوا ففي مثل هذا الشهر قتل عمر بن الخطاب قتله أبو لؤلؤة وهو قائم يصلي في المحراب فارتجت المدينة لموته وأظلمت الآفاق لفوته كيف لا وهو الذي أعز الله به الإسلام ووافق به جملة من الأحكام وفتح على يديه مصر والشام ورآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في جنة ربه وقال ان الحق تنطق على لسان عمر وقلبه وأخبر أنه من المحدثين بحسن لهجه وانه ما سلك فجا أو سلك الشيطان فجا غير فجه وكان مع ذلك شديد الخوف من ربه مكثرا من طلبه فمن طلبه باكيا يجده وكان يبكي من خشية الله تعالى حتى تبتل لحيته بدمعه وجعل البكاء في خديه خطين أسودين ويقول ليت أم عمر لم تلد عمر ولم أر الدنيا ولم أك من البشر فداركوا أنفسكم فانكم في ذي الحجه فانه أوسط الأشهر الحرم وأشهدها في الحرمه هكذا ورد عن ذي الرجه وتوسلوا إلى الله تعالى ببركات أبي بكر وعمر وعثمان فان عمر وعثمان قتلا ظلما على تقوى من الله ورضوان وكان صلى الله عليه وسلم أخبرهما بذلك في تقادم الزمان فانه كان هو وأبو بكر وعمر وعثمان بجبل أحد فرجف الجبل فضربه برجله وقال اثبت أحد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان (الحديث) روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال دعوت الله أن يريني عمر بن الخطاب في منامي قال فرأيته فقلت له ما لقيت قال لقيت رؤفا رحيما ولولا رحمته لهوى عرشه أو كما قال

﴿هذه خطبة الحاج﴾

الحمد لله الذي اصطفى لحجه عبادا واجتبى لهم بقربه مواسم وأعيادا ووطأ لهم على فراش كرامته مهادا وسقى قلوبهم من سحاب رحمته ودادا أحمده حمدا طيبا مقبولا مجابا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها فقد أذن له الرحمن وقال صوابا وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الخلق شيوخا وكهولا وشبابا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا

محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين نفعنا الله بهما أجر أجزيلا جزاء من ربك عطاء حسابا وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) ان وفد البيت العتيق قد وفد عليكم وجاؤا ببركة تلك الاماكن الشريفة اليكم قد تملوا بطوافهم بالبيت الحرام واستلامهم الحجر الاسود وصلاتهم خلف المقام وتضلعوا بالشرب من ماء زمزم وحدا لهم حادي المنا وترنم وطاب لهم الوقت وصفا وسعوا بين المروة والصفا وظفروا بسعد كامل الصفه لما صحبت أوزارهم يوم الوقوف بعرفه وفازوا بجميل القرب والاصطفا اذ حازوا زيارة النبي المصطفى فيا بشراهم لما وقفوا ببابه وتوسلوا به ولاذوا بجنابه اكرم بالجود قراهم فحمدوا عند مشاهدة آثاره الشريفة سراهم وها هم قد وصلوا الى أوطانهم في خلعتي أمنهم وأمانهم فتلقوهم أحسن اللقاء وحيوهم أحسن تحيه وقربوا بعدهم اقرب عهدهم بتلك الاماكن الزكيه واسألوهم الاستغفار لكم (الحديث) وورد عن صاحب المعراج عليه الصلاة والسلام انه قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ويا أيها الحاج أوصيك كل الوصية أن لا تدنس حجك بمعصية بل دم على طهارة توبتك والزم سبابها فمتى يا مسكين تنال حجة مثلها وقد يقال معصية بعد توبة اقبح من سبعين ذنبا قبلها * وقال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يتلقون الحاج فيسلمون على أصحاب الجمال ويصافحون أصحاب البغال والحمير ويعانقون الرجال أو كما قال

﴿هذه خطبة في النيل﴾

الحمد لله الملك الجليل ذي العزة والقدرة والتفضيل فله الحرمة والمنة اذ حفنا واكرمنا ونفعنا ببحر النيل أنزله من عرش عزته الى سماء مملكته من غير سائق يسوقه ولا قائد يقوده الرياح تزفه والسحاب مركبه والملائكة تحفه جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل حتى نزل على جزيرة الصفاء على رضراض من ياقوت ودر وجوهر ثم انتقل الى أرض من حديد يجري ويزيد من غير تقليل ثم انتقل الى أرض معطشة مقفرة ممحلة غاية التمحيل فلما انزل بها اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك تقدير العزيز الجليل أحمده حمدا الكثير والشكر الجزيل وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لا شبيه له ولا نظير ولا مثيل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المنزل عليه الوحي والتنزيل اللهم

فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين برضيان الجليل وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) اعلموا أن اقليمكم هذا خير أقليم من به علينا السميع العليم فهو لا حار ولا بارد ولا ناقص ولا زائد يحار فيه الدليل واتقوا الله ياعباد الله وتوبوا اليه واعلموا أنه ذو المنة والعطاء الجزيل يروى في الخبر أن الله يطلع على بحر النيل في كل سنة ثلاث مرات وينظر اليه ثلاث نظرات ويخاطبه بثلاث كلمات فان قال له اصعد فلا يهبط وان قال له اهبط فلا يصعد وان قال له قف وقف كما ورد في الاقاويل فاذا سمع النيل نداء الجليل من هيبة الله قام وقعد وأرغى وأزبد وتلاطم وتراكم واشتد منه التيار لما سمع نداء الملك الجبار وهاض وفاض من أعالى قلال الجبال فتفكر أيها اللبيب في حكمة المولى المتعال وما أبداه من نهر انصعدت منه الاكوان قدمن به علينا الملك المنان وصب لعباده الماء صبا كما قال الله تعالى ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولانعامكم وأوجده لكم من غير تقليل ماء عذبا فراتا يشفي العليل (الحديث) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيحون وجيحون والفرات ونيل مصر كل من أنهار الجنة أو كما قال

﴿ هذه خطبة في الزرع ﴾

الحمد لله الذي يميت الارض ثم يحييها بالنيل والامطار ويرسل السحاب من لجة بحر عميق زخار لا له بر ولا حد ولا قرار وهو بحر في السماء يقال له بحر القدرة سمكه خمسمائة عام كما قد صح في الاخبار فاذا أراد الله بقوم أن يسقيهم أمر السحاب أن تغترف الماء من هذا البحر الزخار والملائكة تسوق السحاب حتى اذا أقبل على البلاد والاقطار أمر الجليل جل جلاله أن ينزل على الارض نقطا حتى لا يكون اضرار فاذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أولانا من النعم الغزار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من عذاب النار وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي المصطفى المرتضى المختار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة

وسلاما دائمين متلازمين ما أظلم الليل وأضاء النهار وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) انظروا الى الدنيا بعين الاعتبار وانظروا في تقلب الليل والنهار وانظروا الى الافلاك ودورانها كانها دولاب دوار واعلموا أن الارض تشتاق الى الزرع والبزار وتسأل الله سبحانه وتعالى أن يكسوها من حلل سندسية بهية الاخضرار فيستجيب الله لها ويوكل بها ملائكة يحفظون نباتها في الليل والنهار واذا تناثر الحب من يد الزراع تلقته الملائكة من يد البذار فتغمسه في بحار القدرة ثم في بحار العظمة ثم تضعه في مكان وقرار فتفتخر الارض باقباله وتتنعم بوصوله وتسقيه من حكمة عالم الاسرار فتارة يغذيه بوابل الطل وتارة يغنيه بوابل الامطار فيطلب الغذاء من وابل النداء ويقول سبحان من يرزق السخي والقتار حتى اذا نشأ واقصب وهبت عليه والريح في القصب قام وطرب وتمايل كانه سكران بغير خمار وفاح شذاه المشهور وشرح برؤيته الصدور ولبس على رأسه أصناف الزهور وحمل جميع الثمار هذا أحمر وهذا أصفر وهذا في غاية الاخضرار صنع الاله الواحد القهار حتى اذا بلغ أشده وأخذ نهاية حده علاه الاصفرار فشاب وانحنى وقال العمر قد دنا فيأتيه الحصاد كما يأتي الفنا في جميع البلاد والاقطار هكذا أعمارنا تفنى على هذا المعنى فاعتبروا يا أولي الابصار (الحديث) روي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مسافرا فمر على قوم في الطريق فقال لهم صلى الله عليه وسلم من أنتم قالوا نحن المتوكلون على الله فقال لهم المتوكلون على الله الذين يسقون الارض ويبذرون فيها حبوبهم هم المتوكلون على الله فان الله تبارك وتعالى يطلع على الزرع بزارعه ويقول بورك فيك ولمن زرعك أو كما قال

﴿هذه خطبة النعت﴾

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لسائر البشر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله النبي المعتبر واعلموا أن الله تعالى صلى على نبيه قديما فقال تعالى ولم يزل قائلا عظيما وآمرا حكيما تنبيها لكم وتعليما وتشريفا لقدر نبيه وتعظيما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد

محمد وارض عن الاربعة الخلفا السادات الحنفا المميزين بعده بالرعاية والولاية
والاصطفا ذوى القدر العلى والفخر الجلى ساداتنا وموالينا وائمتنا ابى بكر
الصديق وعمر وعثمان وعلى وارض اللهم عن الستة الباقين من العشرة الكرام
البررة الذين بايعوا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة انك اهل
التقوى واهل المغفرة طلحة الخير وعبد الله بن الزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن
عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح وارض عن عمى نبيك خير الناس حمزة والعباس
الطاهرين المطهرين من الدنس والارجاس وارض عن السبطين السعيدين
السيدين الشهيدين القمرين النيرين سيدى شباب اهل الجنة فى الجنة وريحانتى
نبى هذه الامة الامام ابى محمد الحسن والامام ابى عبد الله الحسين وعن امهما فاطمة
الزهرا وعن جدتهما خديجة الكبرى وعن عائشة ام المؤمنين وعن بقية ازواج
رسول الله اجمعين وعن التابعين وتابع التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك
سميع قريب مجيب الدعوات يارب العالمين اللهم وايد الاسلام واعل وانصر
كلمة الحق والايمان ببقاء دولة عبدك وابن عبدك الخاضع لجلال عزك ومجدك
من ايدته بالعناية والرعاية والحماية والولاية والتاييد والتاييد مولانا السلطان ابن
السلطان السلطان الغازى فى سبيلك فلان نصره الله اللهم انصره وانصر عساكره
وكن اللهم مؤيدا له وحافظه وناصره واحق اللهم بسيفه رقاب الطائفة الكافرة
الفاجرة آمين يارب العالمين اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين
واقض الدين عن المدينين وفك اسر المأسورين واحسن خلاص المسجونين
وسع على عبادك المقلين وتب على العصاة والمذنبين من امة سيدنا محمد اجمعين
اللهم اهلك الكفرة والمشركين اعداءك اعداء الدين آمين يارب العالمين اللهم
خرب ديارهم ونكس اعلامهم ويتم اطفالهم وزلزل اقدامهم وشتت جموعهم
واجعلهم هم واموالهم واولادهم غنيمة للمسلمين يارب العالمين اللهم اجعل خير
زماننا آخره وخير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم لقائك وارفع مقتك وغضبك
عنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يارب العالمين اللهم اصلح
احوالنا وبلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالصالحات اعمالنا وبالسعادة

آبائنا وتوفنا وانت راض عنا يارب العالمين اللهم اجلب الزيادة النافعة لنيلك المبارك وبلغ به المزارع والمنافع وارحم ضعفنا وفرج كربنا يارب العالمين واكتب السلامة والعافية علينا وعلى سائر الحجاج والغزاة والمسافرين والمرابطين فى برك وبحرك من امة محمد اجمعين يارب العالمين اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يغفر لى وللمسلمين اجمعين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله العظيم يذكركم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿فائدة﴾

تقرأ عند حلول الشدائد والكروب سبع مرات وهى هذه ياسطيع النور الذى وضعت المذلة على رقاب الجبابرة والفراعنة فهم من سطوته خائفون وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم

قد تم بعونه تعالى طبع هذا الديوان الجليل الذى حوى من الرقائق كل وعظ جميل بالمطبعة العامرة المليجيه الكائن مركزها بقرب الرياض الازهريه ادارة منشئها الهمام الذى هو بكل ثناء جدير حضرة الفاضل الشيخ (احمد على المليجى) الكتبى الشهير وذلك فى أواخر شهر شوال سنة ١٣٢٥ من هجرة المتوج بالمهابة والجلال عليه الصلاة والسلام ما فاح مسك

الختام


Bibliotheca Alexandrina
0381290